# مجلة بحوث العلاقات العامة

Journal of PR research Middle East

الشرق الأوسط

معامل الاقتباس الدولي ICR لعام ٢٠٢١/٢٠٢٢م = ١,٥٦٩ معامل تأثير المجلس الأعلى للجامعات =٧

معامل التأثير "أرسيف" لعام ٢٠٢٢م = ٠,٥٨٣٣

دورية علمية محكمة بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة - السنة الحادية عشرة - العدد الثالث والأربعون - يناير / مارس ٢٠٢٣م


## ملخصات بحوث باللغة الإنجليزية:


- العوامل المؤثرة في أداء القائم بالاتصال في وسائل الإعلام الصحية ومنصاتها الرقمية واتجاهات الجمهور نحوها: دراسة ميدانية

أ.د. خوان سيلفادور فكتوريا ماس (جامعة ميلجا بإسبانيا)

محمد عايد الشمري (جامعة ميلجا بإسبانيا) ... ص٩


## بحوث باللغة العربية:


- دور الإعلانات التليفزيونية بالقنوات الفضائية المصرية في توعية الجمهور المصري بالتغيرات المناخية: دراسة ميدانية

د. نيفين محمد عرابي حماد (جامعة الأزهر) ... ص١٣

- الدراية الإعلامية والمعلوماتية للشباب المصري وعلاقتها بتداولهم للأخبار الزائفة والمعلومات المضللة على موقع تيك توك

د. آلاء فوزي السيد عبد للطيف (جامعة القاهرة)

د. إيمان طاهر سيد عباس (جامعة القاهرة) ... ص٥٧

- القيم الأخلاقية والمهنية في إعداد رجل الأمن: دراسة نظرية

لواء د. خالد عبد الحميد كامل خربوش (جامعة أسيوط) ... ص ١٠٣

- فاعلية برنامج قائم على البودكاست عبر الهواتف الذكية فى توعية وحماية المراهقات الكفيفات من التحرش الجنسي

د. مروى عبد اللطيف محمد عبد العزيز (جامعة عين شمس) ... ص١٣١

- الأنشطة الاتصالية للمنظمات الإسلامية لتحسين صورة الإسلام: رابطة العالم الإسلامي نموذجًا

د. سماح جمال محمد أحمد (جامعة أسيوط)

غيداء عبد الرحمن عبد الله الزيد (جامعة أم القرى) ... ص١٨١

- سيميولوجيا الخطاب البصري لتقنية موشن جرافيك وأثرها على فهم وتذكر التوعية البيئية لدى الشباب الجامعي

د. آمال إسماعيل محمد زيدان (جامعة الأزهر) ... ص٢١٩

- أنماط السلوك الرقمي للشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى معرفتهم بحقوق الإنسان الرقمية

د. ولاء محمد محروس الناغي (جامعة بورسعيد) ... ص٢٥٧



(ISSN 2314-8721)

الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية

(ENSTINET)

بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر

رقم الإيداع بدار الكتب: ٢٠١٩/٢٤٣٨٠



جميع الحقوق محفوظة ٢٠٢٣ @ APRA

الوكالة العربية للعلاقات العامة

Journal of PR esearch
Middle East

**مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**
**(JPRR.ME)**

**دورية علمية محكمة**

**العدد الثالث والأربعون - السنة الحادية عشرة - يناير/مارس ٢٠٢٣م**

**مؤسسها**
**ورئيس مجلس الإدارة**

**د. حاتم محمد عاطف**
رئيس EPRA

**رئيس التحرير**

**أ.د. علي السيد عجوة**
أستاذ العلاقات العامة والعميد
الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة
رئيس اللجنة العلمية بـ EPRA

**مدير التحرير**

**أ.د. محمد معوض إبراهيم**
أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس
والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء
رئيس اللجنة الاستشارية بـ EPRA

**مساعدو التحرير**

**أ.د. رزق سعد عبد المعطي**
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام والألسن
جامعة مصر الدولية

**أ.د. محمد حسن العامري**
أستاذ ورئيس قسم العلاقات العامة
كلية الإعلام - جامعة بغداد

**أ.م.د. ثريا محمد السنوسي**
أستاذ مشارك بكلية الاتصال
جامعة الشارقة

**أ.م.د. فؤاد علي سعدان**
أستاذ العلاقات العامة المشارك
كلية الإعلام - جامعة صنعاء

**د. نصر الدين عبد القادر عثمان**
أستاذ العلاقات العامة المساعد في كلية الإعلام
جامعة عجمان

**مدير العلاقات العامة**

**المستشار/ السعيد سالم خليل**

**التدقيق اللغوي**

**علي حسين الميهي**
**د. سعيد عثمان غانم**
مدققا اللغة العربية
**أحمد علي بدر**
مدقق اللغة الإنجليزية

**المراسلات**

**الجمعية المصرية للعلاقات العامة**
جمهورية مصر العربية - الجيزة - الدقي
بين السرايات – ١ شارع محمد الزغبي
**إصدارات الوكالة العربية للعلاقات العامة**
جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم
رمز بريدي: ٣٢١١١ - صندوق بريدي: ٦٦

Mobile: +201141514157
Fax: +20482310073 Tel : +2237620818
www.jprr.epra.org.eg
Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

## الهيئة الاستشارية

**أ.د. علي السيد عجوة** (مصر)
أستاذ العلاقات العامة المتفرغ والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

**Prof. Dr. Thomas A. Bauer** (Austria)
Professor of Mass Communication at the University of Vienna

**أ.د. ياس خضير البياتي** (العراق)
أستاذ الإعلام بجامعة بغداد ووكيل عميد كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية
جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

**أ.د. محمد معوض إبراهيم** (مصر)
أستاذ الإعلام المتفرغ بجامعة عين شمس والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء

**أ.د. عبد الرحمن بن حمود العناد** (السعودية)
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

**أ.د. محمود يوسف مصطفى عبده** (مصر)
أستاذ العلاقات العامة والوكيل الأسبق لكلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة القاهرة

**أ.د. سامي عبد الرؤوف محمد طايع** (مصر)
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

**أ.د. شريف درويش مصطفى اللبان** (مصر)
أستاذ الصحافة – وكيل كلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة سابقًا - جامعة القاهرة

**أ.د. جمال عبد الحي عمر النجار** (مصر)
أستاذ الإعلام بكلية الدراسات الإسلامية للبنات - جامعة الأزهر

**أ.د. عابدين الدردير الشريف** (ليبيا)
أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الزيتونة - ليبيا

**أ.د. عثمان بن محمد العربي** (السعودية)
أستاذ العلاقات العامة والرئيس الأسبق لقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة الملك سعود

**أ.د. وليد فتح الله مصطفى بركات** (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام لشئون التعليم والطلاب سابقًا - جامعة القاهرة

**أ.د. تحسين منصور رشيد منصور** (الأردن)
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام - جامعة اليرموك

**أ.د. علي قسايسية** (الجزائر)
أستاذ دراسات الجمهور والتشريعات الإعلامية بكلية علوم الإعلام والاتصال – جامعة الجزائر ٣

**أ.د. رضوان بو جمعة** (الجزائر)
أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر

**أ.د. هشام محمد عباس زكريا** (السودان)
أستاذ الإعلام وعميد كلية الاتصال بالجامعة القاسمية بالشارقة - العميد السابق لكلية تنمية المجتمع في جامعة وادي النيل بالسودان

**أ.د. عبد الملك ردمان الدناني** (اليمن)
أستاذ الإعلام بجامعة الإمارات للتكنولوجيا

** الأسماء مرتبة وفقًا لتاريخ الحصول على درجة أستاذ جامعي.

جميع حقوق الطبع محفوظة.

**جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة**
**للوكالة العربية للعلاقات العامة**

لا يجوز، دون الحصول على إذن خطي من الناشر، استخدام أي من المواد التي تتضمنها هذه المجلة، أو استنساخها أو نقلها، كليًّا أو جزئيًّا، في أي شكل وبأية وسيلة، سواء بطريقة إلكترونية أو آلية، بما في ذلك الاستنساخ الفوتوجرافي، أو التسجيل أو استخدام أي نظام من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، وتطبق جميع الشروط والأحكام والقوانين الدولية فيما يتعلق بانتهاك حقوق النشر والطبع للنسخة المطبوعة أو الإلكترونية.

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة
(ISSN 2314-8721)

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية
(ISSN 2314-873X)

الشبكة القومية المصرية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)
بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع: ٢٤٣٨٠/ ٢٠١٩

ولتقديم طلب الحصول على هذا الإذن والمزيد من الاستفسارات، يرجى الاتصال برئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للعلاقات العامة (الوكيل المفوض للوكالة العربية للعلاقات العامة) على العنوان الآتي:

**APRA Publications**
Al Arabia Public Relations Agency, Egypt, Menofia, Shebin El-Kom
Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal code: 32111 Post Box: 66
Or
Egyptian Public Relations Association, Egypt, Giza,
Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghby st. of Ahmed Elzayat St.

بريد إلكتروني: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

موقع ويب: www.jprr.epra.org.eg - www.apr.agency

الهاتف : 818- 02-376-20 (+2) - 151- 14- 15- 0114 (+2) - 157- 14- 15- 0114 (+2)

فاكس : 73- 00-231-048 (+2)

المجلة مفهرسة ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية التالية:

# مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

# Journal of Public Relations Research Middle East

## التعريف بالمجلة:

**مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط دورية علمية تنشر أبحاثًا متخصصة في العلاقات العامة وعلوم الإعلام والاتصال، بعد أن تقوم بتحكيمها من قِبَل عدد من الأساتذة المتخصصين في نفس المجال، بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة، أول جمعية علمية مصرية متخصصة في العلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة).**

**والمجلة ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة المتخصصة في التعليم والاستشارات العلمية والتدريب.**

- المجلة معتمدة بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، ولها ترقيم دولي ورقم إيداع ومصنفة دوليًا لنسختها المطبوعة والإلكترونية من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة، كذلك مصنفة من لجنة الترقيات العلمية تخصص الإعلام بالمجلس الأعلى للجامعات في مصر.
- المجلة فصلية تصدر كل ثلاثة أشهر خلال العام.
- تقبل المجلة نشر عروض الكتب والمؤتمرات وورش العمل والأحداث العلمية العربية والدولية.
- تقبل المجلة نشر إعلانات عن محركات بحث علمية أو دور نشر عربية أو أجنبية وفقًا لشروط خاصة يلتزم بها المعلن.
- يُقبل نشر البحوث الخاصة بالترقيات العلمية - وللباحثين المتقدمين لمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه.
- يُقبل نشر ملخصات الرسائل العلمية التي نوقشت، ويُقبل نشر عروض الكتب العلمية المتخصصة في العلاقات العامة والإعلام، كذلك المقالات العلمية المتخصصة من أساتذة التخصص من أعضاء هيئة التدريس.

## قواعد النشر:

- أن يكون البحث أصيلًا ولم يسبق نشره.
- تقبل البحوث باللغات: (العربية ـ الإنجليزية ـ الفرنسية) على أن يُكتب ملخص باللغة الإنجليزية للبحث في حدود صفحة واحدة إذا كان مكتوبًا باللغة العربية.
- أن يكون البحث في إطار الموضوعات التي تهتم بها المجلة في العلاقات العامة والإعلام والاتصالات التسويقية المتكاملة.
- تخضع البحوث العلمية المقدمة للمجلة للتحكيم ما لم تكن البحوث قد تم تقييمها من قِبَل اللجان والمجالس العلمية بالجهات الأكاديمية المعترف بها أو كانت جزءًا من رسالة أكاديمية نوقشت وتم منح صاحبها الدرجة العلمية.
- يُراعى اتباع الأسس العلمية الصحيحة في كتابة البحث العلمي ومراجعه، ويُراعى الكتابة ببنط (١٤) Simplified Arabic والعناوين الرئيسية والفرعية Bold في البحوث العربية، ونوع الخط Times New Roman في البحوث الإنجليزية، وهوامش الصفحة من جميع الجهات (٢,٥٤)، ومسافة (١) بين السطور، أما عناوين الجداول (١١) بنوع خط Arial.
- يتم رصد المراجع في نهاية البحث وفقًا للمنهجية العلمية بأسلوب متسلسل وفقًا للإشارة إلى المرجع في متن البحث وفقًا لطريقة APA الأمريكية.
- يرسل الباحث نسخة إلكترونية من البحث بالبريد الإلكتروني بصيغة Word مصحوبة بسيرة ذاتية

مختصرة عنه، وإرفاق ملخصين باللغتين العربية والإنجليزية للبحث.

- في حالة قبول البحث للنشر بالمجلة يتم إخطار الباحث بخطاب رسمي بقبول البحث للنشر. أما في حالة عدم قبول البحث للنشر فيتم إخطار الباحث بخطاب رسمي وإرسال جزء من رسوم نشر البحث له في أسرع وقت.
- إذا تطلب البحث إجراء تعديل بسيط فيلتزم الباحث بإعادة إرسال البحث معدلًا خلال ١٥ يومًا من استلام ملاحظات التعديل، وإذا حدث تأخير منه فسيتم تأجيل نشر البحث للعدد التالي، أما إذا كان التعديل جذريًّا فيرسله الباحث بعد ٣٠ يومًا من إرسال الملاحظات له.
- يرسل الباحث مع البحث ما قيمته ٣٨٠٠ جنيه مصري للمصريين من داخل مصر، ومبلغ ٥٥٠$ للمصريين المقيمين بالخارج والأجانب، مع تخفيض (٢٠٪) لمن يحمل عضوية الزمالة العلمية للجمعية المصرية للعلاقات العامة من المصريين والجنسيات الأخرى. وتخفيض (٢٥٪) من الرسوم لطلبة الماجستير والدكتوراه. ولأي عدد من المرات خلال العام. يتم بعدها إخضاع البحث للتحكيم من قِبَل اللجنة العلمية.
- يتم رد نصف المبلغ للباحثين من داخل وخارج مصر في حالة رفض هيئة التحكيم البحث وإقرارهم بعدم صلاحيته للنشر بالمجلة.
- لا ترد الرسوم في حالة تراجع الباحث وسحبه للبحث من المجلة لتحكيمه ونشره في مجلة أخرى.
- لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٤٠) صفحة A4– في حالة الزيادة تحتسب الصفحة بـ ٧٠ جنيهًا مصريًا للمصريين داخل مصر وللمقيمين بالخارج والأجانب١٠$.
- يُرسل للباحث عدد (٢) نسخة من المجلة بعد نشر بحثه، وعدد (٥) مستلة من البحث الخاص به.
- ملخص رسالة علمية (ماجستير) ٥٠٠ جنيهًا للمصريين ولغير المصريين ١٥٠$.
- ملخص رسالة علمية (الدكتوراه) ٦٠٠ جنيهًا للمصريين ولغير المصريين ١٨٠$. على ألا يزيد ملخص الرسالة عن ٨ صفحات.

ويتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية الجمعية المصرية للعلاقات العامة. ويتم إرسال عدد

(١) نسخة من المجلة بعد النشر للباحث على عنوانه بالبريد الدولي.

- نشر عرض كتاب للمصريين ٧٠٠ جنيه ولغير المصريين ٣٠٠$، ويتم إرسال عدد (١) نسخ من المجلة بعد النشر لصاحب الكتاب على عنوانه بالبريد الدولي السريع. ويتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة.
- بالنسبة لنشر عروض تنظيم ورش العمل والندوات من داخل مصر ٦٠٠ جنيه، ومن خارج مصر ٣٥٠$. بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- بالنسبة لنشر عروض المؤتمرات الدولية من داخل مصر ١٢٠٠ جنيهًا ومن خارج مصر ٤٥٠$ بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- جميع الآراء والنتائج البحثية تعبر عن أصحاب البحوث المقدمة وليس للجمعية المصرية للعلاقات العامة أو الوكالة العربية للعلاقات العامة أي دخل بها.
- تُرسل المشاركات باسم رئيس مجلس إدارة المجلة على عنوان الوكالة العربية للعلاقات العامة - جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم - تقاطع شارع صبري أبو علم مع شارع الأمين، رمز بريدي: ٣٢١١١ – صندوق بريدي: ٦٦، والإيميل المعتمد من المجلة jprr@epra.org.eg، أو إيميل رئيس مجلس إدارة المجلة ceo@apr.agency بعد تسديد قيمة البحث وإرسال صورة الإيصال التي تفيد ذلك.

# الافتتاحية

منذ بداية إصدارها في أكتوبر ـ ديسمبر من عام ٢٠١٣م، يتواصل صدور أعداد المجلة بانتظام، ليصدر منها واحد وأربعون عددًا بانتظام، تضم بحوثًا ورؤى علمية متعددة لأساتذة ومتخصصين وباحثين من مختلف دول العالم.

وبما أن المجلة أول دورية علمية محكمة في بحوث العلاقات العامة بالوطن العربي والشرق الأوسط ـ وهي تصدر بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة) ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة ـ وجد فيها الأساتذة الراغبون في تقديم إنتاجهم للمجتمع العلمي بكافة مستوياته ضالتهم المنشودة للنشر على النطاق العربي، وبعض الدول الأجنبية التي تصل إليها المجلة من خلال مندوبيها في هذه الدول، وكذلك من خلال موقعها الإلكتروني، فقد نجحت المجلة في الحصول على معايير اعتماد معامل "أرسيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية والتي يبلغ عددها ٣١ معيارًا، وصنفت المجلة في عام ٢٠٢٢م ضمن الفئة "الأولى Q1" وهي الفئة الأعلى في تخصص الإعلام، والمجلة الأعلى على المستوى العربي للعام الثاني على التوالي، بمعامل تأثير= ٠.٥٨٣٣، كما تحصلت المجلة على معامل الاقتباس الدولي ICR لعام ٢٠٢٢/٢٠٢١م بقيمة= ١.٥٦٩.

كذلك تصدرت المجلة الدوريات العلمية المحكمة المتخصصة في التصنيف الأخير للمجلس الأعلى للجامعات في مصر، والذي اعتمدها في الدورة الحالية للجنة الترقيات العلمية تخصص "الإعلام" وتقييمها بـ (٧) درجات من (٧). وأصبحت المجلة متاحة على قاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة"، وكذلك أصبحت المجلة ضمن قائمة المجلات العلمية المحكمة التي تصدر باللغة العربية المستوفية لمعايير الانضمام لقواعد البيانات العالمية، والتي تم مراجعتها من وحدة النشر بعمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى.

والمجلة مفهرسة حاليًا ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية: (EBSCO HOST – دار المنظومة – العبيكان – معرفة).

وفي هذا العدد – الثالث والأربعين – من المجلة نقدم للباحثين في الدراسات الإعلامية والمهتمين بهذا المجال عددًا يضم بحوثًا ورؤى علمية للأساتذة والأساتذة المشاركين والمساعدين وكذلك الباحثين أبحاثًا مقدمة للنشر العلمي بهدف تكوين رصيد للباحثين من أعضاء هيئة التدريس للتقدم للترقية، أو الباحثين لمناقشة الدكتوراه والماجستير.

ففي البداية وعلى صعيد البحوث الواردة بهذا العدد من المجلة، نجد بحثًا مشتركًا باللغة الإنجليزية من جامعة ميلجا تحت عنوان: "العوامل المؤثرة في أداء القائم بالاتصال في وسائل الإعلام الصحية ومنصاتها الرقمية واتجاهات الجمهور نحوها: دراسة ميدانية"، وهو مقدم من: **أ.د. خوان سيلفادور فكتوريا ماس**، من **أسبانيا**، **محمد عايد الشمري**، من **السعودية**.

أما **د. نيفين محمد عرابي حماد**، من **مصر**، من جامعة الأزهر، فقدَّمت دراسة ميدانية بعنوان: "دور الإعلانات التليفزيونية بالقنوات الفضائية المصرية في توعية الجمهور المصري بالتغيرات المناخية".

ومن جامعة القاهرة، قدّمتا: **د. آلاء فوزي السيد، د. إيمان طاهر سيد عباس،** من **مصر**، بحثًا مشتركًا بعنوان: الدراية الإعلامية والمعلوماتية للشباب المصري وعلاقتها بتداولهم للأخبار الزائفة والمعلومات المضللة على موقع تيك توك".

ومن جامعة أسيوط قدّم **لواء د. خالد عبد الحميد كامل خربوش،** من **مصر**، دراسة نظرية بعنوان: "القيم الأخلاقية والمهنية في إعداد رجل الأمن".

وقدَّمت **د. مروى عبد اللطيف محمد عبد العزيز** من جامعة عين شمس، من **مصر**، بحثًا بعنوان: "فاعلية برنامج قائم على البودكاست عبر الهواتف الذكية فى توعية وحماية المراهقات الكفيفات من التحرش الجنسي".

وقدّمت **د. سماح جمال محمد أحمد،** من جامعة أسيوط، من **مصر**، **وغيداء عبد الرحمن عبد الله الزيد،** من جامعة أم القرى، من **السعودية،** بحثًا مشتركًا تحت عنوان: "الأنشطة الاتصالية للمنظمات الإسلامية لتحسين صورة الإسلام: رابطة العالم الإسلامي نموذجًا".

ومن جامعة الأزهر، قدَّمت **د. آمال إسماعيل محمد زيدان،** من **مصر**، بحثًا بعنوان: "سيميولوجيا الخطاب البصري لتقنية موشن جرافيك وأثرها على فهم وتذكر التوعية البيئية لدى الشباب الجامعي".

وأخيرًا من جامعة بورسعيد، قدَّمت **د. ولاء محمد محروس الناغي،** من **مصر**، بحثًا بعنوان: "أنماط السلوك الرقمي للشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى معرفتهم بحقوق الإنسان الرقمية".

وهكذا فإن المجلة ترحب بالنشر فيها لمختلف الأجيال العلمية من جميع الدول. ومن المعلوم بالضرورة أن جيل الأساتذة وبحوثهم لا تخضع للتحكيم طبقًا لقواعد النشر العلمي المتبعة في المجلات العلمية.

أما البحوث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس الراغبين في التقدم للترقي للدرجة الأعلى والطلاب المسجلين لدرجتي الدكتوراه والماجستير فتخضع جميعها للتحكيم من قِبَل الأساتذة المتخصصين.

وجميع هذه البحوث والأوراق العلمية تعبر عن أصحابها دون تدخل من هيئة تحرير المجلة التي تحدد المحكمين وتقدم ملاحظاتهم إلى أصحاب البحوث الخاضعة للتحكيم لمراجعة التعديلات العلمية قبل النشر.

وأخيرًا وليس آخرًا ندعو الله أن يوفقنا لإثراء النشر العلمي في تخصص العلاقات العامة بشكل خاص والدراسات الإعلامية بشكل عام.

**والله الموفق،**

**رئيس تحرير المجلة**

**أ.د. علي عجوة**

# فاعلية برنامج قائم على البودكاست عبر الهواتف الذكية في توعية وحماية المراهقات الكفيفات من التحرش الجنسي (*)

إعداد

د. مروى عبد اللطيف محمد عبد العزيز (**)

(*) تم استلام البحث بتاريخ ١٩ فبراير ٢٠٢٣م وقُبل للنشر في ٢٨ مارس ٢٠٢٣م.

(*) مدرس الإعلام وثقافة الأطفال في كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

# فاعلية برنامج قائم على البودكاست عبر الهواتف الذكية في توعية وحماية المراهقات الكفيفات من التحرش الجنسي

د. مروى عبد اللطيف محمد عبد العزيز
marwamoemen@gmail.com
جامعة عين شمس

**ملخص:**

استهدفت الدراسة التحقق من فاعلية برنامج قائم على البودكاست (التدوين الصوتي) في توعية وحماية المراهقات الكفيفات من التحرش الجنسي، وإكسابهن مفاهيم التربية الجنسية السليمة، وهي دراسة تجريبية استخدمت المنهج الشبه التجريبي، وجمعت بياناتها بإعداد برنامج قائم على البودكاست، ومقياس للتوعية والحماية من التحرش الجنسي، وبطاقة التقييم، بالتطبيق على عينة عمدية، قوامها (٢٥) مراهقة كفيفة من ١٥ إلى ١٦ سنة، بمحافظة القاهرة، والمترددات على مركز رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، بجامعة عين شمس.

وأظهرت النتائج الآتي:

- وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات المراهقات الكفيفات بالمجموعة التجريبية في قياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي، (وفقًا لإجمالي درجات المقياس) قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على البودكاست، لصالح إجمالي التطبيق البعدي.
- أثبتت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات المراهقات الكفيفات بالمجموعة التجريبية، في مستوى التوعية والحماية من التحرش الجنسي (بُعد إكساب الفتاة مفاهيم التربية الجنسية السليمة، لإرشادهن بمخاطر التحرش الجنسي) قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على البودكاست، لصالح التطبيق البعدي.
- وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات المراهقات الكفيفات بالمجموعة التجريبية، في إجمالي وأبعاد مقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي بالتطبيقين (البعدي، والتتبعي) لصالح التطبيق البعدي.

**الكلمات المفتاحية:** برنامج البودكاست، توعية المراهقات الكفيفات، التحرش الجنسي.

## مقدمة:

يعد البودكاست وسيلة من وسائل الإعلام الرقمي المستخدم على مستوى العالم، وهو عبارة عن ملفات صوتية رقمية، يمكن للمستخدم تحميلها على جهازه أو الاستماع إليها، في التطبيقات التي لديها خاصية البث.

وتُعد صناعة البودكاست فريدة في نقل المحتوى الصوتي والمرئي، من حيث إنها لا تتطلب أي معدات أو تقنية خاصة من جانب الشخص الذي يستخدمها، بل مجرد جهاز لتشغيل البودكاست واتصال بالإنترنت.

ويسمح البودكاست بتسجيل ملفات صوتية بصيغة mp3 أو mp4 قد تحتوي حوارًا، أو موسيقى أو فيديو، يتم تحميلها مباشرة بالهاتف الذكي أو الكمبيوتر الشخصي، بواسطة برنامج يثبت بهذه الأجهزة، يعرف باسم Podcatcher، مثل برامج Goole Reade، وله القدرة على تحويل المواد الرقمية إلى مواد محمولة، تستخدم في أي وقت وأي مكان بدون إنترنت. .(Prachi, P.255, 2009)

تلك الخاصية التي يستفيد منها المراهقون بشكل عام، مع خصوصية هذه المرحلة في الاهتمام بالبحث، واكتشاف الجديد بوسائل الإعلام الرقمي، والشغف بحب الاطلاع، واستخدام الوسائل التي تمكنهم من القيام بصنع المحتوى، الدور الذي يقوم به البودكاست، وكونه بالأساس ملفات سمعية يتم بثها على الإنترنت، وتعمل بشكل أساسي كراديو رقمي، لذا يهتم به المراهق بدون الحاجة لرؤية المحتوى، بالتالي يستفيد منه الكفيف فاقد البصر.

حيث يسعى الكفيف لإيجاد الآلية التي توفر إمكانية الوصول المرن، والسهل للمعلومات بكافة أشكالها، وفقًا لاحتياجاته، الأمر الذي جعل برامج البودكاست (التدوين الصوتي) الملاذ الآمن له، وبالفعل بدأ المكفوفون في مصر، باستخدام البودكاست؛ لتفريغ طاقات إبداعية تتحدى الإعاقة.

وتوجد العديد من برامج البودكاست التي تستهدف المكفوفين عامة، منها برنامج "رحلة إلى أحلام المكفوفين" و"بودكاست مليار"، وفي ظل اهتمام بودكاست الدراما بتلك الفئات المهمة، نُشرت حلقات مسلسل إذاعي بعنوان "أمنية وجنية"، بمشاركة اثنين من المكفوفين، والذي يسعى لتقديم رسائل دعم المكفوفين، وتشجيعهم على استغلال أوقاتهم عبر الإنترنت في تفجير طاقاتهم الإبداعية.

ومن ناحية أخرى، تعاني المراهقات الكفيفات من مشكلات عديدة تؤرق حياتهن واستقرارهن النفسي وتوافقهن الاجتماعي، أبرزها التحرش بأشكاله المختلفة، بالتالي من المهم التوعية عن طريق استخدام الوسائل السمعية؛ للحفاظ على أنفسهن وحمايتهن من التحرش الجنسي.

وقد أجرت الباحثة دراسة استطلاعية على عينة من المراهقات الكفيفات، قوامها (٧) فتيات كفيفات بنسبة (٢٨٪) من العينة الأصلية للدراسة، استهدفت الكشف عن إمكانية تطبيق برنامج قائم على البودكاست، في توعية وحماية المراهقات الكفيفات من التحرش الجنسي، وتحديد المشكلة تحديدًا علميًّا دقيقًا، للوقوف على أسباب المشكلة، ومستوى التوعية للحد من انتشارها، ومدى فهم المراهقات الكفيفات لعبارات قياس التحرش الجنسي، **وأسفرت النتائج عن:-**

- نسبة ٤٢.٨٦٪ من المراهقات الكفيفات، من عينة الدراسة الاستطلاعية أكدن استخدامهن لتطبيقات البودكاست، لنقل المحتوى الصوتي عبر الإنترنت.

- نسبة ٧١.٤٢٪ أظهرن حرصهن في الحصول على المعلومات، والمعارف من خلال برامج البودكاست (التدوين الصوتي).
- نسبة ٨٥.٧١٪ من المراهقات الكفيفات، من عينة الدراسة الاستطلاعية أقررن عدم تعرضهن للتحرش الجنسي من قبل.
- نسبة ٥٧.١٤٪ من المراهقات الكفيفات أشرن إلى عدم معرفتهن بأسباب التحرش الجنسي، ومخاطر تعرضهن له.

## الدراسات السابقة:

تعرض الباحثة الدراسات السابقة، وفقًا لمحورين: يتناول المحور الأول، البودكاست كوسيط إعلامي وتأثيراته على المراهقين، ويشتمل المحور الثاني، دور الإعلام الرقمي لحماية المراهقين من التحرش الجنسي، وهي كالآتي: -

**المحور الأول:- البودكاست كوسيط إعلامي وتأثيراته على المراهقين:**

سعت دراسة "**هاشم، منى، وعبد الرحمن، أمنية،(٢٠٢٣م)**" إلى تحليل برامج البودكاست، بالمواقع الإخبارية العربية (المصري اليوم – العربية سكاي نيوز)، لمعرفة اتجاهات هذه المواقع نحو استخدام تلك التقنية، وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري، ودوافع استخدامه لها، بالاعتماد على المنهج المسحي والمقارن، بالتطبيق على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة، من الجمهور المصري في المرحلة العمرية من (١٨ – ٦٠) عاماً، **وتوصلت النتائج** إلى اهتمام موقع المصري اليوم ببرامج البودكاست أقل من العربية سكاي نيوز، وتنوعت برامج البودكاست بموقع العربية سكاي نيوز على التوالي بين إخباري، بيئي، رياضي، اجتماعي، تجارب حياتية، اقتصادي، تكنولوجي، سياسي ثقافي، فني، تعليمي وصحي، ويرجع ذلك إلى اهتمام موقع العربية سكاي نيوز بالبودكاست كمنصة رقمية جديدة، كما أشارت النتائج إلى ارتفاع معدلات التعرض لتقنية البودكاست، لدى عينة الدراسة، وتفاوت الدوافع إلى طقوسية ونفعية لدى أفراد العينة في استخدام بودكاست المواقع الإخبارية.

وعن استخدامات البودكاست في التعليم، بحثت دراسة **"الخضير، أمل بنت عبد الله، (٢٠٢٢م)"**، أثر استخدام البودكاست التعليمي في تدريس وحدة التواصل الشفهي والاستماع، على تنمية مهارات تطبيق مراحل التفكير التصميمي، لدى طالبات المرحلة الثانوية، بمدينة الرياض، باستخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، والقياسين القبلي والبعدي، وتألفت مجموعة الدراسة من (١٣) طالبة، تم اختيارهن بالطريقة العنقودية العشوائية متعددة المراحل، باستخدام بطاقة الملاحظة لجمع البيانات. **وتوصلت النتائج** إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١، بين متوسطي رتب درجات طالبات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي، لبطاقة ملاحظة مهارات تطبيق مراحل التفكير التصميمي، فيما يتعلق بمهارات التطبيق، لصالح التطبيق البعدي.

وفى إطار البحث عن دوافع استخدام البودكاست تناولت دراسة "**الشيباني، ماجد بن فهد، (٢٠٢٢م)**"، دوافع تعرض الجمهور السعودي لإذاعات الإنترنت "البودكاست" والإشباعات المتحققة منه، والعوامل المؤثرة في انتقاء المحتوى، بالاستناد على المنهج الوصفي بطريقة المسح، بالتطبيق على عينة قوامها (٢٢٠) من متابعي بودكاست (ثمانية) في المملكة العربية السعودية، باستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات. **وأظهرت النتائج** أن الدوافع النفعية للتعرض تغلب على الدوافع الطقوسية، والتي تمثلت في تتبع الحلقات التعليمية، مع متابعة الأحداث والاشتراك في المحطات الوطنية، واكتساب القدرة على التفكير والابتكار، مع التعليق والمشاركة في الموضوعات، كما أكدت النتائج أن أغلب محتوى البودكاست يميل نحو الطابع الشخصي الذي يستهدف الوصول للمتلقي من خلال أجهزته الشخصية، وتعريفه بالأحداث وزيادة الإدراك والوعي بها، مع اكتساب المعارف والعلوم والإشباع النفسي ضد العزلة بمتابعة برامج البودكاست.

وفي ظل الاهتمام بصانع المحتوى استهدفت دراسة **"ديفيد، جارسيا مارين،(٢٠٢٢م) David,Garcia ,Marin,**" الكشف عن مدى تأثير القائمين على إنتاج البودكاست على الجمهور، مع انتشاره وزيادة عدد المستمعين له، مع تقديم تصور مقترح حول التطورات المحتملة لأشكال البودكاست في الفترات القادمة، بالتطبيق على عينة قوامها (١٥) مفردة من رواد البث الصوتي في إسبانيا، واستخدم لجمع البيانات، مراجعة المصادر الوثائقية الثانوية، ملاحظة المشاركين، المقابلات شبه المنظمة، التي اتخذت شكل قصص الحياة، **وأكدت النتائج** أن للبودكاست أهمية كبيرة ويحقق التفاعل بين المستمعين والقائمين عليه، مع إمكانية السرد القصصي، وأوصت الدراسة بضرورة وضع قوانين وضوابط أخلاقية لبث وإنتاج البودكاست الصوتي.

ولم يقتصر استخدام البوكاست على البرامج فقط، بل تناولته الدراما أيضًا في معالجة الأحداث، وهذا ما سعت إليه دراسة "**النابلسي، أريج عبد الله،(٢٠٢١م)**" من خلال بحث انعكاسات تأثير مشاهدة مسلسلات "البودكاست"، ومنها مسلسل "وليد الصدفة" على ترسيخ القيم الاجتماعية والإنسانية لدى اليافعين، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي التجريبي، وأداة الاستبيان لجمع البيانات، بالتطبيق على عينة عمدية مكونة من (٥٠) من طلبة المدارس في عمان من الصفوف (التاسع، العاشر، الأول الثانوي)، **وأكدت النتائج** أن درجة ممارسة الطلبة للقيم الاجتماعية متوسطة، ودرجة رضا الطلبة عن مسلسل "وليد الصدفة" جاءت مرتفعة، مع عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة اليافعين عينة الدراسة للقيم الاجتماعية والإنسانية.

في حين تناولت دراسة "**آريستون، A Royston, Reginold (٢٠٢١م)**" أسلوب السرد القصصي المستخدم في البودكاست، لما له من تأثير كبير على المستمعين وبخاصة الذين لا يجيدون القراءة والكتابة، حيث سعت إلى الكشف عن مدى تأثير المدونات الصوتية والشفهية الجديدة (البودكاست) في وسائل الإعلام الإفريقية على الجمهور، مقارنة بالوسائل الإذاعية التقليدية، وذلك

بالاعتماد على نموذج لتحليل الخطاب التقني الثقافي النقدي، الذي يربط بين المحتوى والإيماءات التركيبية وقضايا الوصول إلى البنية التحتية لمستخدمي الوسائط الرقمية في تحليل مركب كمنهج بحثي متعدد الوسائط، **وأشارت النتائج** إلى الدور المؤثر الذي يقوم به القائم بالاتصال في عروض البودكاست، وعرض القضايا والموضوعات على المستمعين بأسلوب سهل وجذاب.

وبحثت دراسة "**بوغرارة، فاطمة الزهراء، وعثمان، عبير، (٢٠٢١م)**" دور برامج البودكاست عبر اليوتيوب في التنشئة الثقافية للطالب الجامعي، والكشف عن تأثير مشاهدة هذه البرامج على قيم الشباب الجامعي، وكيف تسهم في التنشئة الثقافية وزيادة الرصيد المعرفي، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية باستخدام منهج المسح، والتطبيق على عينة عشوائية بسيطة من الطلبة الجامعيين المتابعين لقناة المساحة، واستخدمت الاستمارة الإلكترونية، ومقياس ليكرت لجمع البيانات. و**أثبتت النتائج** إسهام برامج البودكاست في نشر المعارف والموضوعات المتنوعة التي تزيد من الرصيد المعرفي للطالب الجامعي، والاطلاع على العالم الخارجي واكتساب معلومات حول ثقافات أخرى.

كما بحثت دراسة "**غزال، عبدالرازق، وبورحلي، وفاء،(٢٠٢١م)**"مدى إسهام البودكاست الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسئولية وخلق الوعي المجتمعي لدى المستخدم الجزائري، باستخدام المنهج المسحي، والتطبيق على عينة قصدية قوامها (٧٠) مفردة من المستخدمين الفعليين للبودكاست من الجامعات الجزائرية، **وكشفت النتائج** عن وجود تفاوت في الموضوعات وفي تأثير هذه المضامين على المستخدمين إلى جانب إغفال الاهتمام بنقل التراث الاجتماعي والبودكاست التعليمي ما جعلها قاصرة على تنمية المسئولية وخلق الوعي المجتمعي بشكل متكامل.

وفى إطار الاهتمام باستخدامات البودكاست، سعت دراسة "**رادجا جوججوك،وآخرون، Radjagukguk, et al،(٢٠٢٠م)**" إلى تحديد وتحليل استخدام بودكاست (بيريزيك-BERIZIK) للوسائط الجديدة في نقل الرسائل حول الموسيقى، من خلال معرفة تأثير مزج محتوى البودكاست بالموسيقى، باستخدام المنهج الوصفي النوعي، والاعتماد على بيانات المقابلة والتوثيق لجمع المعلومات، **وأظهرت النتائج** التأثير الفعال لمحتوى البودكاست على تلقي الجمهور المعلومة، وإمكانية الاستماع له في أي وقت بتحميله على الهاتف، وسهوله نشر المعلومات عليه بعكس الوسائل التقليدية، مما زاد من تفضيل عينة الدراسة للبودكاست، بالإضافة إلى مميزاته، حيث إنه وسيط قائم على الطلب، بالتالي يمكن لمستخدميه تحديد المحتوى الذي يريدون عرضه بحرية دون التقيد بمواعيد معينة.

ورصدت دراسة "**أكرم، حبة بنت أحمد محمد،(٢٠١٩م)**" فاعلية برنامج تدريبي قائم على بث الوسائط (البودكاست) في تنمية مهارات تدبر النص القرآنى لدى معلمات القرآن الكريم، وتكونت عينة البحث من (١٦) معلمة من معلمات القرآن الكريم للمرحلة الثانوية بالتعليم العام بمدينة جدة، باستخدام المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة، بتصميم حلقات تدريبية وإرسالها للمعلمات عبر البودكاست، من خلال رفعها على برنامج (ITunes)، باستخدام مقياس مهارات تدبر النص القرآنى لجمع البيانات،

**وتوصلت النتائج** إلى وجود أثر للبرنامج التدريبي القائم على البودكاست في تنمية مهارات تدبر النص القرآني، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المعلمات في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات التدبر لصالح التطبيق البعدي.

في حين استهدفت دراسة " **عبد الرؤوف، العابد، السيد على،(٢٠١٧م)**" الكشف عن تأثير اليوتيوب من خلال برامج البودكاست ومعالجتها وتناولها لمختلف القضايا على الطلبة الجامعيين، بالتطبيق على عينة من مستخدمي اليوتيوب لمتابعة برامج البودكاست في جامعة قاصدي مرباح ورقلة، وتم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين، حول عادات وأنماط استخدامهم لموقع اليوتيوب لمتابعة برامج البودكاست، ورصد دوافع مشاهدتهم لهذه البرامج، بالإضافة إلى الإشباعات المتحققة نتيجة المتابعة، والتأثيرات الناتجة عنها، **وتوصلت النتائج** إلى قضاء المبحوثين لأقل من ساعتين يوميًا في متابعة برامج البودكاست عن طريق اليوتيوب، ويفضل أغلبهم استخدام جهاز هاتف ذكي في المتابعة، التي تحدث بدافع التسلية والمتعة وحب الاطلاع، وأن برامج البودكاست تعكس بالفعل واقع القضايا المعاشة، كما تساهم في تغير أفكار الطلبة الجامعيين حول المجتمع وتقدم لهم اقتراحات لحل بعض المشاكل المختلفة.

وبحثت دراسة "**بيومي، إبراهيم عبد الرحمن،(٢٠١٥م)**" دوافع استماع الطلاب المكفوفين للإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت، والكشف عن الوسائل المساعدة لهم لاستخدام الكمبيوتر والإنترنت، وقدرة هذه الإذاعات لإشباع رغبات واحتياجات تلك الفئات، وتعتبر من الدراسات الوصفية المعتمدة على منهج المسح، بالتطبيق على عينة قوامها (١٠٠) طالب من المكفوفين وضعاف البصر الشديد بمحافظات القاهرة، الشرقية، الإسماعيلية، والدقهلية في المرحلة الثانوية والجامعية، باستخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة لجمع البيانات، **وأظهرت النتائج** أن ٨٧٪ من الطلاب المكفوفين يستمعون إلى الإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت، أهمها إذاعات: القرآن الكريم، راديو نجوم إف إم، راديو محطة مصر وغيرها من الإذاعات الصوتية، كما أكدت النتائج أن برامج قارئات الشاشة من أهم الوسائل التكنولوجيا المساعدة، لتمكين المكفوفين من متابعة الإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت.

**المحور الثاني: – دور الإعلام الرقمي في حماية المراهقين من التحرش الجنسي:**

استهدفت دراسة "**ن. جوجو وآخرون .N. Jojo a, et al ،(٢٠٢٣م)**" التحقق من معرفة الاعتداء الجنسي والقدرة على المقاومة لدى الأطفال ذوي الإعاقات الذهنية، بالتطبيق على (١٢٠) طفلًا من ذوي الإعاقات الذهنية الخفيفة أو المتوسطة، واستخدم لجمع البيانات استبيان السلامة الشخصية، **أكدت النتائج** أن الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية لديهم معرفة متوسطة فيما يتعلق بالاعتداء الجنسي، كما أظهر أكثر من ٩٠٪ من الأطفال مهارات إبلاغ ضعيفة، على الرغم من أنهم أظهروا معرفة جيدة في التمييز بين اللمسة المناسبة وغير المناسبة، كما أظهرت النتائج أن معظم الأطفال أبلغوا أنهم لن

يفصحوا عن هذا الحادث لأي شخص، مما يشير بقوة للحاجة إلى برنامج تدريبي منظم للأطفال ذوي الإعاقات الذهنية، لمنع الاعتداء الجنسي.

وفي إطار الوقاية من التحرش الجنسي بالأطفال بحثت دراسة "**أل سعد، خالد بن سعيد، (٢٠٢٢م)**" دور وسائل التواصل الاجتماعي للوقاية من التحرش بوجهة نظر أولياء الأمور في المرحلة الابتدائية والمتوسطة، والوقوف على أثر الاعتداء الجنسي على الصحة العقلية للأطفال، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بالتطبيق على عينة قوامها (٥٤٠) مفردة من أولياء أمور الأطفال للمرحلتين المتوسطة والابتدائية، باستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات، **وأظهرت النتائج** مدى اهتمام أولياء الأمور بما ينشر عن الأطفال بمواقع التواصل الاجتماعي، وأكد نسبة ٥٠٪ أن لديهم معلومات مكتسبة من هذه الوسائل عن مخاطر الاعتداء الجنسي على الأطفال، كما اتفقت نسبة ٥١.٧٪ من عينة الدراسة على نشر وسائل التواصل الاجتماعي تحذيرات حيال صلات الأطفال بالأكبر سنًّا، وملاحظة أى تغيرات نفسية تطرأ على الطفل.

في حين رصدت دراسة "**جميل، محمد جبر السيد، (٢٠٢٢م)**" مدى اعتناء قانون العقوبات المصري والجزائري بالحماية الجنائية للأطفال من جريمة التحرش الجنسي عبر الإنترنت، باستخدام المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في مسح الأدبيات المتعلقة بموضوع الدارسة، **وأكدت النتائج** أن قانون العقوبات المصري كفل حماية للطفل من جريمة التحرش الجنسي عبر الوسائل السلكية واللاسلكية، ولكن هذه الحماية ليست كافية؛ لأنها لا تعطي للطفل حماية جنائية خاصة مقارنة بغيره، كما أظهرت النتائج أن قانون العقوبات الجزائري قد أولى حماية خاصة للطفل من جريمة التحرش الجنسي مقارنة بنظيره المصري، ومع ذلك فإن هذه الحماية ليست كافية أيضًا لأنها لا تراعي خصوصية هذه الجريمة إذا ما تمت عبر الإنترنت، وأوصت المشرع الجنائي المصري بضرورة تغليظ عقوبة جريمة التحرش الجنسي بالطفل.

واهتمت دراسة "**خزيمة، بكار، وصباح، تركي، (٢٠٢١م)**" بالتعرف على درجة انتشار التحرش الجنسي لدى عينة من الأطفال في مدينة تبسة، وتسليط الضوء على ظاهرة التحرش الجنسي بالأطفال التي يغفل عنها المجتمع، وتم التطبيق على عينة قوامها (٩٧٢) مبحوثًا من طلبة الصفوف (الخامس، والسادس، والتاسع، والعاشر)، تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية تبعا لمتغير الجنس، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، **وأظهرت النتائج** انتشار التحرش الجنسي عند الأطفال بنسبة ٥.٣١٪ من عينة الدراسة، وجاءت الدرجة الكلية لمعرفة الأطفال بالتحرش الجنسي متوسطة بنسبة ٩٠.٦٥٪، وأن الأم هي من يقع عليها العبء الأكبر من التوعية للأطفال، وأن ٢.١٠٪ من العينة الأصلية قد تعرضوا للتحرش الجنسي لمرة واحد، كما تشير النتائج إلى نقص في الثقافة الجنسية لدى الأطفال والأهالي.

وتسعى دراسة "**نعيم، وفاء سمير، (٢٠٢١م)**" إلى فهم وتحليل ظاهرة العنف المجتمعي ضد المرأة في مصر بالتطبيق على التحرش الجنسي، وذلك بالتعرف على الأشكال المختلفة للتحرش الجنسي

التي تتجسد في مواقف الحياة اليومية، والمجالات التي تظهر فيها حجم الانتشار، وأساليب مواجهته، والنتائج المترتبة على تعرض المرأة لأفعال التحرش الجنسي بالاعتماد على الأسلوب الكيفي، باستخدام طريقة دراسة الحالة، واستخدم لجمع البيانات دليل مقابلة متعمقة طبقت بأسلوب "كرة الثلج" على عينة قوامها (٥٠) مفردة من الإناث ضحايا التحرش الجنسي، **وكشفت النتائج** على حدوث التحرش الجنسي للإناث ما بين (١٧ – ٤٠) سنة، واتفقت الحالات على أن مفهوم التحرش الجنسي يدور حول: (التعدي على المرأة بأفعال وأقوال خارجة عن حدود الأدب – أفعال تتسبب في خدش حياء المرأة وإيذائها نفسيًّا وبدنيًّا – لمس المرأة رغمًا عن إرادتها – قول ألفاظ جنسية للمرأة)، كما تمثلت أسباب التحرش الجنسي في (غياب الوازع الديني – تأخر سن الزواج – البطالة – تراجع الالتزام بالأخلاق وانعدام القيم).

وبحثت دراسة "**الجيار، سلوى على إبراهيم، (٢٠٢٠م)**" أثر مشاهدة الرسوم المتحركة المقدمة بقناة Mbc3 في إكساب الأطفال من ٤ – ٦ سنوات الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية، بالاعتماد على المنهج شبه التجريبي، والتطبيق على عينة قوامها (٢٨) طفل، وإجراء مقابلات مع عينة من أمهات الأطفال عينة الدراسة، **وتوصلت النتائج** إلى أنواع الإساءة الجنسية التي عرضت في الأفلام، تمثلت في اللمسات غير الآمنة من الأشخاص الغرباء، والنظرات المزعجة التي تخيف الطفل، كما أكدت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائيًّا بين متوسطي رتب درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية بعد التعرض لأفلام الرسوم المتحركة لصالح التطبيق البعدي.

في حين رصدت دراسة "**محمد، سمر على نعيم (٢٠٢٠م)**" أشكال الإساءة للأطفال (اللفظية – الجسدية– الجنسية) في الأفلام السينمائية المصرية، ورصد الأماكن التي تمارس فيها الإساءة إلى الأطفال في الأفلام، بالاعتماد على منهج المسح بالعينة، واستخدام استمارة تحليل المضمون لعينة من الأفلام السينمائية، والتي تحتوى على صور الإساءة المختلفة للأطفال، **وأظهرت النتائج** احتلال الإساءة اللفظية صدارة الموضوعات بالأفلام السينمائية عينة الدراسة، تلاها الإساءة الجسدية، ثم الجنسية، كما أشارت النتائج إلى مظاهر الإساءة في الأفلام السينمائية والتي تمثلت في ألفاظ تحمل إيحاءات جنسية، أغان هابطة، الشتائم، سمات سوقية، وألفاظ بذيئة، بالإضافة إلى ظهور التعري، التقبيل، والرقص لإثارة الشهوات لدى الأطفال في الأفلام السينمائية عينة الدراسة، كما رصدت النتائج أساليب التعبير اللفظية عن الإساءة للأطفال في الأفلام السينمائية منها طريقة الكلمات، الجمل القصيرة، والعبارات الطويلة.

وبالنظر لاضطرابات ما بعد الصدمة، بحثت دراسة "**محمد، سماح نبيل، والصبوة، محمد نجيب، (٢٠١٩م)**" التأثير المعرفي السلوكي لدى عينة من أطفال تعرضوا للتحرش الجنسي من وجهة نظر الآباء والمعلمين والمؤسسات النفسية – الاجتماعية، باستخدام المنهج التجريبي، والتطبيق على مجموعتين، المجموعة التجريبية التي تلقت برنامج العلاج المعرفي– السلوكي، لعدد (٦) أطفال الذين تعرضوا للتحرش الجنسي، والمجموعة الضابطة، والتي تكافئ العينة التجريبية في جميع الصفات، وسحبت العينة من مؤسسة "كاريتاس مصر" بالهرم، وشبرا، حيث استخدم لجمع البيانات برنامج العلاج

المعرفي – السلوكي، واستخبار التحرش الجنسي، واستخبار اضطرابات ما بعد الصدمة، مقياس القلق العام، ومقياس الاكتئاب النفسي. **وأثبتت النتائج** وجود فروق ذات دلالة إحصائية داخل المجموعة التجريبية التي تلقت البرنامج العلاجي، ثم بين المجموعتين، وذلك بعد تقديم البرنامج العلاجي.

ورصدت دراسة "**برونز، أودون، وريث، تروند، Brunes A, Heir T. (٢٠١٨م)**"مدى انتشار الاعتداءات الجنسية بين الأفراد الذين يعانون من إعاقة بصرية، مقارنة بعموم السكان والتحقيق في العلاقة بين الاعتداء الجنسي ونتائج الفاعلية الذاتية والرضا عن الحياة، بالتطبيق على عينة احتمالية قوامها (٧٣٦) من المراهقين (١٨ عامًا) وأعضاء في الجمعية النرويجية للمكفوفين وضعاف البصر، باستخدام مقاييس الاعتداءات، والكفاءة الذاتية والرضا عن الحياة لجمع البيانات، **وأظهرت النتائج** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجموعة الأشخاص فاقدي البصر، وكان خطر الاعتداء الجنسي أكبر بالنسبة لأولئك الذين يعانون من إعاقات أخرى بالإضافة إلى فقدان البصر.

وتناولت دراسة "**فايز، نرمين سمير،(٢٠١٧م)**" القضايا التي يطرحها مضمون البرامج التليفزيونية، والتصدي لقضايا الانتهاكات التي تواجه المجتمع، وخاصة جريمة "اغتصاب الأطفال"، بالاعتماد على المنهج الوصفي، واستخدام أداة تحليل المضمون لجمع البيانات، بالتطبيق على عينة عمدية لعدد (٢٨) حلقة لبعض البرامج المذاعة في الفترة المسائية وفترة السهرة من عام (٢٠١٢م حتى عام ٢٠١٥م) وتحديد سن الأطفال المغتصبين من الذكور والإناث والتي تتراوح أعمارهم من (٢.٥ عام وحتى ١٤ عامًا)، **وتوصلت النتائج إلى** زيادة نسبة اغتصاب الأطفال الذكور عن الإناث، مع تراجع دور القانون للمعاقبة في حالة ارتكاب مثل هذه الجرائم في حق الطفولة والإنسانية، بالإضافة إلى وجود نسبة كبيرة من التعدي الجنسي على الأطفال من قبل الأقارب، الأخوة الأكبر سنًّا، مع ملاحظة عدم وجود توعية للأطفال بكيفية حماية أنفسهم، وعدم السماح لأحد بلمس أجسادهم، ومصارحة الأهل عند التعرض لذلك.

– واستكملت دراسة "**ليون، وأشلي، وريان، Leon Holtzhausen, Ashleigh Ross, Rian Perry، (٢٠١٦م)**" بحث الآثار السلبية للاعتداء الجنسي على الأطفال، بالتطبيق على عينة قوامها (٢٩) طفلاً تعرضوا بالفعل للتحرش الجنسي، في المرحلة العمرية من ٨ – ١٧ سنة، ويعانون من اضطرابات نتيجة التحرش، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، بعد مرور ستة أشهر من تعرضهم للصدمة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، شملت المجموعة التجريبية (١٤) طفلاً، وطبقت على خمس عشرة جلسة لمدة عشرة أسابيع، ولم تتعرض المجموعة الضابطة وعددها (١٥) طفلاً للبرنامج العلاجي، **وأظهرت النتائج** تحسن المجموعة التجريبية، ومعالجة الآثار السلبية الناتجة عن الاعتداء الجنسي عليهم، وأقر الآباء ذلك.

كما بحثت دراسة "**معوض، مروة محمد، (٢٠١٦م)**" أثر استخدام برنامج اتصالي لتوعية الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية (القابلين للتعلم) لحمايتهم من التحرش الجنسي، باستخدام المنهج شبه

التجريبي ذي المجموعة الواحدة، بالتطبيق على عينة قوامها (٣٠) طفلًا من ذوي الإعاقة الذهنية (القابلين للتعلم) من ٦ إلى ٩ سنوات، ونسبة ذكائهم ما بين (٥٠ – ٧٠) درجة على مقياس الذكاء، باستخدام مقياس الوعي بالتحرش الجنسي، وبرنامج التوعية بالتحرش الجنسي لجمع البيانات، **وأظهرت النتائج** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، على مقياس التوعية بالتحرش الجنسي قبل وبعد التعرض لبرنامج التوعية بالتحرش الجنسي لصالح القياس البعدي.

وبحثت دراسة "**خضر، هيفاء التوم، (٢٠١٤م)**" فاعلية برنامج إرشادي وقائي لحماية التلاميذ من التحرش الجنسي، بالتطبيق على تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية كري، باستخدام المنهج التجريبي، وقام الباحث بتصميم برنامج إرشادي، عبارة عن جلسات إرشادية، ملصقات، روشتات تقدم في الطابور الصباحي بالإضافة إلى مشاهد درامية، واستخدم لجمع البيانات استبيان (دليل تعليم الطفل حماية نفسه من الاعتداء الجنسي) لـ هدى محمد الحسن (٢٠١٠م)، بالتطبيق على عينة عشوائية قوامها (٤٥) تلميذًا، **وتوصلت النتائج** إلى وجود ارتباط طردي قوي بين انخفاض وعي التلاميذ وارتفاع مؤشر درجة التحرش الجنسي، وأوصت بتوعية الأطفال بمخاطر التحرش الجنسي، وكيفية الوقاية منه.

– وهدفت دراسة "**عوض، أميرة سامى، (٢٠١٢م)**"إلى تصميم برنامج لتنمية مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لدى أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة, وتكونت العينة من (٦٠) طفلا وطفلة, مقسمين على المجموعتين التجريبية والضابطة، تراوحت أعمارهم بين (٨– ٩) سنوات، وقد **أسفرت النتائج** عن فاعلية البرنامج المقترح لتنمية مهارات الحماية من الإساءة الجنسية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، لصالح درجاتهم بعد التطبيق على مقياس الحماية من الإساءة الجنسية للأطفال، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج على مقياس مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لصالح الأطفال الذكور.

**التعقيب على الدراسات السابقة، وأوجه استفادة الدراسة الحالية منها: –**

– أشارت نتائج العديد من الدراسات السابقة إلى أهمية البودكاست (التدوين الصوتي) وتأثيراتها على الجمهور، أبرزها دراسات: (هاشم، منى، وعبد الرحمن، أمنية (٢٠٢٣م) – الشيباني، ماجد بن فهد، ٢٠٢٢م – ديفيد، جارسيا مارين ,David,Garcia ,Marin، ٢٠٢٢م، كما أكدت دراسات: (بوغرارة، فاطمة الزهراء، وعثمان، عبير، ٢٠٢١م، – رادجا جوججوك،وآخرون، Radjagukguk, et al, ٢٠٢٠م، على إسهام برامج البودكاست بدور كبير في نشر المعارف والموضوعات المتنوعة، والتأثير الفعال لمحتوى البودكاست على تلقي الجمهور المعلومة.

- اتجهت بعض الدراسات أبرزها: (آل سعد، خالد بن سعيد، ٢٠٢٢م – جميل، محمد جبر السيد، ٢٠٢٢م– خضر، هيفاء التوم،٢٠١٤م) إلى البحث عن طرق الوقاية من التحرش الجنسي للأطفال، بالإضافة إلى الوعي بالمفاهيم المرتبطة بالتحرش منها دراسات:(الجيار، سلوى على إبراهيم،٢٠٢٠م– معوض، مروة محمد،٢٠١٦م – عوض، أميرة سامي، ٢٠١٢م).

- تطرقت بعض الدراسات العربية والأجنبية للتعرف على الآثار السلبية للاعتداء الجنسي على الأطفال، والتأثيرات المعرفية والسلوكية لاضطرابات ما بعد الصدمة، كما في دراسات: (محمد، سماح نبيل، والصبوة، محمد نجيب، ٢٠١٩م– بيركويتز، وستوفر، ومارانس، Berkowitz, Stover, and Marans، ٢٠١٧م– ليون، وأشلي، وريان، Leon, Ashleigh, Rian Perry،٢٠١٦م)

- قدمت بعض الدراسات السابقة ظاهرة التحرش الجنسي، بالتطبيق على أطفال تعرضوا للتحرش الجنسي بالفعل أبرزها دراسات: (محمد، سماح نبيل، والصبوة، محمد نجيب،٢٠١٩م– ليون، وأشلي، وريان، Leon Holtzhausen, Ashleigh Ross, Rian Perry، ٢٠١٨م– بيركويتز، وستوفر، ومارانس، Berkowitz, Stover, and Marans، ٢٠١٧م)، بينما تسعى الدراسة الحالية إلى التوعية والحماية لعينة من المراهقات الكفيفات لم يتعرضن للتحرش الجنسي من قبل.

- اعتمدت بعض الدراسات السابقة على المنهج شبه التجريبي، أبرزها دراسات: (ن. جوجو وآخرون N. Jojo a, et al.، ٢٠٢٣م – الخضير، أمل بنت عبد الله،٢٠٢٢م – الجيار، سلوى على إبراهيم، ٢٠٢٠م – ليون، وأشلي، وريان، Leon, Ashleigh, Rian– ٢٠١٦م)، حيث يمكن من خلاله ملاحظة تأثير أحد المتغيرات في الآخر، تحت ظروف الضبط المحكم.

- تنوعت الأدوات البحثية التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة، حيث اعتمدت معظم الدراسات على صحيفة الاستبيان لجمع البيانات، واعتمد البعض الآخر على أداة تحليل المضمون، بينما جمعت بعض الدراسات بين الأداتين البحثيتين.

- اتضح من استعراض الدراسات السابقة أن المكتبة الإعلامية في حاجة إلى مزيد من الدراسات التي تهتم برصد وتحليل ظاهرة التحرش الجنسي، ولم ترصد الباحثة أي دراسات سابقة تناولت التحرش الجنسي للكفيفات، مما دعم أهمية إجراء الدراسة الحالية، لرصد وتحليل ظاهرة التحرش الجنسي للمراهقات الكفيفات، للوقوف على أسبابها، أشكالها، وطرق التوعية للحماية منها.

## تحديد مشكلة الدراسة:

ظهر البودكاست في عام ٢٠٠٤م كوسيط جديد، يوظف كل خصائص الراديو في التدوين الصوتي، وأصبح في رأي البعض منافسا للبث الإذاعي، فعندما تستمع لمقطع في البودكاست تشعر أنه موجه لك دون الآخرين، بل إن صناعته صارت سهلة للغاية، يكفي أن تمتلك محتوى جيد وإصرار على استمرار بث هذا المحتوى.

وبحسب التقرير المشترك بين منصتي Hootsuite وWe Are Social، نمت صناعة البودكاست بشكل كبير منذ نشأتها باعتبارها واحدة من أشهر وسائل البث في العالم، مع وجود الملايين ممن يحرصون على الاستماع إلى البودكاست في جميع الأوقات، وعلى مستوى العالم يستمع ما نسبته ٢٠.١٪ من مستخدمي الإنترنت مرة واحدة أسبوعيًّا. (عام آخر من النمو الهائل، ٢٠٢٢م، We are social)

ووفقًا للإحصائيات العالمية من المتوقع أن يصل حجم صناعة البودكاست العالمي إلى ١٢٥.٨٨ مليار دولار أمريكي بحلول عام ٢٠٢٨م، ويتوسع بمعدل نمو سنوي مركب يقدر بحوالي ٣١.١٪ من عام ٢٠٢١م إلى ٢٠٢٨م، وأن الشعبية المتزايدة لمنصات الصوت عند الطلب هي العامل الأساسي الذي يقود نمو السوق. (حجم سوق البث الصوتي، ٢٠٢١م، Grand view research)

ونظرًا للاعتماد الكلي لفئات المكفوفين على حاسة السمع في الحصول على المعلومات، نجد المراهقين المكفوفين متابعين جيدين لكل ما هو جديد في تقنيات الصوت، بالتالي أصبح من المهم عند النظر للتوعية لهم تناول الوسيط المناسب والقوي التأثير لديهم، في معالجة المشكلات التي تواجههم.

وبالنظر لظاهرة التحرش الجنسي نجدها من الظواهر الاجتماعية الخطرة والمعقدة، لما يشوبها من ثقافة العيب والتكتم على حدوثها، ولا بد من إيجاد السبل المناسبة لحماية الفتيات بمعرفة أسبابها، وأشكالها وتأثيرها عليهن، بالإضافة إلى تكثيف برامج التوعية عن طريق وسائل الإعلام المختلفة؛ لحمايتهن من التحرش الجنسي.

ووفقًا للإحصائيات العالمية لتلك الظاهرة، بحسب منظمة اليونيسف، فإن واحدة إلى خمس فتيات يتعرضن للتحرش الجنسي سنوياً، كما شهدت حوالي ١٥ مليون فتاة مراهقة، تتراوح أعمارهن بين ١٥ و١٩ سنة للممارسات الجنسية بالإكراه. (العنف الجنسي ضد الأطفال، unicef.org)

وفي مصر صَدق رئيس الجمهورية على إصدار قانون ١٤١ لسنة ٢٠٢١م، بتعديل قانون العقوبات لمواجهة التحرش الجنسي، على أن يعاقب المتحرش بمدة لا تقل عن سنتين ولا تتجاوز أربع سنوات، وبغرامة لا تقل عن مائة ألف جنيه، ولا تزيد على مائتي ألف جنيه، لكل من تعرض للغير في مكان عام أو خاص، أو مطروق بإتيان أمور أو إيحاءات أو تلميحات جنسية أو إباحية بالقول أو بالفعل بأي وسيلة كانت. (قانون رقم ١٤١ لسنة ٢٠٢١م)

وهنا تبرز أهمية بحث هذه الظاهرة، وإيجاد طرق وآليات لتوعية الكفيفات وحمايتهن منها، ورصد مدى معرفتهن وإدراكهن لأسباب التحرش الجنسي وأشكاله، عبر وسيط قوي وفعال بالنسبة لهن، يتمثل في برنامج البودكاست في الدراسة الحالية.

وبناء على ما سبق، وباعتبار أن الدراسات السابقة والدراسة الاستطلاعية، هما ركيزتان تعتمد عليهما الدراسة الحالية، يمكن للباحثة تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي: "ما فاعلية برنامج قائم على البودكاست (التدوين الصوتي) عبر الهواتف الذكية في توعية وحماية المراهقات الكفيفات من التحرش الجنسي؟

**أهمية الدراسة:**

أ. **الأهمية النظرية:-**

- أهمية متغيرات الدراسة، حيث تربط بين تناول وسائل الإعلام الرقمي متمثلة في برامج البودكاست، كوسيط مهم للتدوين الصوتي ونقل المعلومات للمراهقات الكفيفات، لتمتعه بعدة مميزات تفيد فاقدات نعمة البصر، وحمايتهن من التحرش الجنسي برصد أسبابه وصوره، وأبعاده، مما يساعدهن لتفاديه والحماية منه، كمحاولة لإثراء البحوث العملية في مجال دراسات الإعلام وثقافة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توجيه الأنظار نحو أهمية إيجاد سبل ووسائل لمواجهة مخاطر التحرش الجنسي للمراهقات الكفيفات، والحماية منه، بإكسابهن المعلومات السليمة عن خصوصية الجسد، واللمسة الآمنة وغير الآمنة، من خلال معلومات برنامج البودكاست، حيث يبحثن دائمًا عن وسائل صوتية حديثة، آمنة وموثوقة يمثلها التدوين الصوتي.
- طبيعة المرحلة العمرية لمجتمع الدراسة، ممثلة في المراهقات الكفيفات من ١٥-١٦ سنة وما تمثله هذه الفئة داخل المجتمع، حيث تعد فترة المراهقة أهم فترات حياة الإنسان؛ لأنها تمتد بين الطفولة والشباب، وتعتريها الكثير من التغيرات النمائية والمشكلات التي يتعرض لها المراهق، مما يؤرق الأهل والعاملين في المجال التربوي، وكل من له اهتمام خاص بالمراهقين، كما أنها تهز المراهق من أعماقه، ولذلك يرى علماء النفس والتربية أن الصحة الجسمية والنفسية للإنسان تتوقفان على اجتياز فترة المراهقة بأمان. (الزعبي، أحمد محمد، ٢٠١٣م، ص٤٩)
- بالإضافة لذلك فالتحرش الجنسي لم يلق الاهتمام الكافي من طرف الباحثين والمختصين في مجال دراسات الإعلام وثقافة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث توجد ندرة في الأبحاث العلمية المتعلقة بهذا الموضوع، والأسباب والدوافع المؤدية إلى ارتكابه، وكذا البحث عن الوسائل الكفيلة للحماية منه.

ب. **الأهمية التطبيقية:-**

- توعية المراهقات الكفيفات بأهمية الاستفادة من برامج البودكاست، وتدريبهن على جوانب الاستخدام المفيدة لتلك البرامج، وكيفية انتقاء المعلومات والمواقع واختيار المناسب منها، واستخدامها بشكل آمن، وحث المراهقات الكفيفات عينة الدراسة لنشر المحتوى الهادف للحماية من مخاطر التحرش الجنسي لهن.
- تقديم برنامج قائم على البودكاست، لتناول ظاهرة التحرش الجنسي (الأسباب – الأشكال – الأبعاد – التأثيرات الناتجة – سبل المواجهة) يمكن استخدامه والاقتداء به في حالة ثبوت فاعليته.
- تصميم مقياس لتوعية وحماية المراهقات الكفيفات من التحرش الجنسي، واختباره وتحكيمه من جانب الخبراء والمتخصصين وتطبيقه خلال فترة الدراسة.

- تسعى الدراسة الحالية إلى جذب اهتمام المسئولين وذوي الاختصاص وصانعي القرار لأهمية العمل واتخاذ كافة الإجراءات للحد من ظاهرة التحرش الجنسي لذوي الاحتياجات الخاصة عامة والكفيفات بوجه خاص، مع تضافر جهود العاملين بمجالي الإعلام وعلم النفس للتوعية بأهمية وجود حدود شخصية للجسم لدى المراهقات الكفيفات.

**أهداف الدراسة:**

**وتتمثل في: -**

- التحقق من قدرة برنامج البودكاست على إكساب المراهقات الكفيفات عينة الدراسة المعلومات عن خصوصية أجزاء الجسم.
- الكشف عن أثر برنامج البودكاست في تقبل المراهقات الكفيفات لأجسادهن، وعدم الشعور بالخجل من معرفة الأسماء الحقيقية لأعضاء الجسم.
- قياس درجة اكتساب المراهقات الكفيفات عينة الدراسة التمييز بين اللمسة الآمنة وغير الآمنة، نتيجة تعرضهن لبرنامج البودكاست لحمايتهن من التحرش الجنسي.
- بحث أثر استخدام المراهقات الكفيفات للبودكاست في إكسابهن مهارات الحفاظ على أنفسهن من الغرباء.
- التحقق من قدرة برنامج البودكاست في إكساب المراهقات الكفيفات مفاهيم التربية الجنسية السليمة، لإرشادهن بمخاطر التحرش الجنسي.
- الكشف عن فاعلية البودكاست في تعريف المراهقات الكفيفات عينة الدراسة بالآثار المترتبة على التحرش الجنسي لحمايتهن منه.

## الإطار المعرفي للدراسة:

- **البودكاست (التدوين الصوتي) المفهوم والمحددات: -**

ذُكرت كلمة بودكاست لأول مرة عام ٢٠٠٤م، بمقال للصحفي بن هامرسلي Ben Hammersley بصحيفة "الجارديان" البريطانية، وكلمة "Podcast" كمزيج من مقطعين: "بود Pod " مشتقة من"Apple iPod"، وهو جهاز الجيب الذي أنتجته شركة "آبل"، أما "كاست" فتعني البث تصغيرًا لكلمة "Broadcast".(ما هو البودكاست؟ حقائق وأرقام عن التدوين الصوتي، ٢٠٢١م).

وتعتبر هذه التقنية أسلوبًا لتوزيع الملفات الصوتية والفيديو وملفات (pdf) عبر الإنترنت من خلال تلقيمات(RASS) ، حيث يتم تحميلها تلقائيًّا على أجهزة الحاسوب، أو أي مشغل وسائط، أو هاتف نقال يحتوي على متصفح إنترنت.(Rose& Rosin,2006).

وتعد من أهم التقنيات التي يمكن استخدامها في التدوين الصوتي( البودكاست)، بعد ظهور الجيل الثاني من الويب (web 0.2)، وهي تقنية تسمح بتسجيل الملفات بصيغة mp3 الصوتية، ليقوم المستمع لاحقًا بتحميلها، ثم الاستماع إليها، حيث يمكن استخدامها أكثر من مرة بما يضمن فاعليتها (Berry, R. 2006, p144).

ويعرف البودكاست بأنه مجموعة ملفات من وسائط متعددة ينشر عبر الويب عن طريق تطبيقات المزامنة المتعددة، ومشغلات الوسائط المحمولة بمختلف أنواعها، أو عن طريق الحاسب الشخصي (الفار، إبراهيم عبد الوكيل، ٢٠١٢م، ص٥٦). بالتالي فهو طريقة يتم من خلالها نشر ملف صوتي عبر الإنترنت، أو من خلال وسيط تشغيل كأجهزة الحاسب الآلي الشخصية أو الأجهزة المحمولة (Lazzari, M., 2009, p30).

- **البودكاست في حياة المكفوفين – الأهمية والمميزات:-**

حدد (عماشة والشايع) أهمية البودكاست للمكفوفين، حيث إنه أداة مفيدة وفعالة لمساعدتهم وتعليمهم، وتقليل تكاليف التنقل، مع سهولة التعلم الذاتي، والتعلم عن بعد، وبالتالي تساعد برامج البودكاست الكفيف على المعرفة السريعة والمناسبة لهم، فيمكنه تشغيله مرارًا وتكرارًا وفي أي وقت للاطلاع على التفاصيل بشكل أدق، والتحرر من تدوين الملاحظات التي لا تتناسب مع طبيعة إعاقتهم. (عماشة، محمد، والشايع، على، ٢٠١٢م، ص٨٧).

ويفتقد الكفيف حاسة البصر المرتبطة بالقدرة على بناء الصورة الذهنية التخيلية وارتباطها ببعض المدركات التي لا يمكن اكتسابها بدون هذه الحاسة مثل الألوان والارتفاعات (السيد، خالد عبد الرزاق، ٢٠٠٢م، ص١٥). بالتالي يسعى الكفيف لإيجاد البديل في برامج البودكاست والتي تتوافر فيها بعض خصائص الإذاعة من إثارة التخيل والمعرفة واكتساب اللغة بمهاراتها المختلفة.

ويترتب على متابعة هذه البرامج، اكتساب الكفيف المهارات اللغوية التي تفتح أمامه أبواب المعرفة، وتساعده على التواصل الاجتماعي، وتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، والتعبير عن نفسه وأفكاره وانفعالاته، وفهم أفكار الآخرين، وبالتالي تصبح اللغة واكتساب المعرفة الوسيط الرئيسي للتفاعل مع متطلبات الحياة مستقبلًا. (القمش، مصطفى المعيطة، ٢٠٠٧م، ص ١٢٢).

حيث يعتمد المعاق بصريًا على حواسه الأخرى كالسمع، واللمس، والشم في تكوين المفاهيم (الشريف، عبد الفتاح عبد المجيد، ٢٠٠٧م، ص٢٠٦).

**بالإضافة إلى المحددات السابقة يتمتع البودكاست بالعديد من المميزات التي تفيد المكفوفين في اكتساب المعارف والمعلومات باختلاف أنواعها منها:-** (هديل كرنيب، ٢٠٢١م – مميزات التدوين الصوتي، ٢٠٢١م).

– العفوية مع المتلقي، حيث يتميز التدوين الصوتي بكونه صورة أقرب إلى المتلقين مقارنة بالقراءة العادية من ملف أو من مواقع الويب.

– الإقناع وسهولة الوصول، فبمجرد الاشتراك في بث التدوين الصوتي يصل للمستمع تلقائيًا كل جديد من التسجيلات ويتم تحميله على الحاسوب الشخصي والاستماع إليه في أي وقت.

– قلة النفقات، كونه عبر شبكة الإنترنت، مما يوفر الإنفاق على الورق والطباعة والإرسال، كما توفر أيضًا نفقات المقابلات وتوفر الوقت.

– القابلية للانتقال، البودكاست سهل التنقل به إذا تم تحميله على هاتفك المحمول أو حاسوبك اللوحي.

– قابلية التدوين الصوتي لانتقاء الموضوعات المرغوب في الاستماع إليها وتحديد موعد سماعها.

– البودكاست وسيلة متطورة لتسويق الأعمال والتفاعل مع العملاء وإنشاء علامة تجارية ناجحة، باحتوائه على تقنية RSS والتي تقوم بإصدار إشعارات بوجود حلقات جديدة، يتم تنزيلها تلقائيًا في حساب المشترك بالمنصات الصوتية المختلفة، والتي يكون الاشتراك في نشراتها وإشعاراتها مجاني.

– يتميز البودكاست بتوافره، حيث يمكن إنتاج التدوينات الصوتية من أي شخص فهي ليست مقصورة على أحد، كما يمكن النقاش مع المستمعين حول كل حلقة كمجتمع من الأفراد.

– الوقت في عالم البودكاست مفتوح لا حدود له، ولا قيود عليه كبرامج التليفزيون والراديو، حيث يمكن للمقدم التحدث لساعة وفقًا للموضوع الذي يناقشه، كما يمُكن للمستمع الرجوع للبودكاست والاستماع إليه في الوقت الذي يناسبه، قبل النوم، أو بعد أسبوع، أو متى شاء، مع التميز بوجود المؤثرات وطريقة التقديم، إلى جانب عدم خضوعه للرقابة كالبرامج الموجودة على وسائل الإعلام التقليدية.

- **تطور برامج البودكاست في العالم العربي (**صناعة التدوين الصوتي في العالم العربي، ٢٠٢١م)

التاريخ العربي مليء بالمحتوى الشفهي الثري في الثقافة العربية، واليوم قد نما التدوين الصوتي بشكل كبير في المنطقة العربية خلال ٢٠١٩م، ومن المتوقع أن يشهد انتشارًا أوسع.

وقد تزايدت عدد برامج البودكاست العربية من ٣٠٠ برنامج في بداية ٢٠١٨م إلى حوالي ٥٠٠ برنامج بنهاية ٢٠١٩م، وبالتالي فإن نسبة النمو كبيرة للغاية، وهي مطردة ومستمرة، كما تظهر إحصائيات موقع البودكاست العربي، أن عدد البودكاست العربية الآن قد وصل إلى أكثر من ٦٣٩ برنامج بودكاست.

وفي الإمارات العربية المتحدة وحدها وصل عدد الذين يستمعون إلى مقاطع التدوين الصوتي بانتظام العام الماضي إلى 1.3 مليون شخص، كما أن (٧٦٪) من الذين يعيشون في الإمارات على دراية بمصطلح "البودكاست".

وتتصدر المملكة العربية السعودية قائمة الدول التي يقوم فيها المستخدمون بالتفاعل والحديث عبر البودكاست، تليها الإمارات العربية المتحدة، كما أن ٦٤٪ من المتفاعلين والمشاركين في هذه الأحاديث الخاصة بالبودكاست إلكترونيًا هم من الذكور، و٣٦٪ فقط من الإناث.

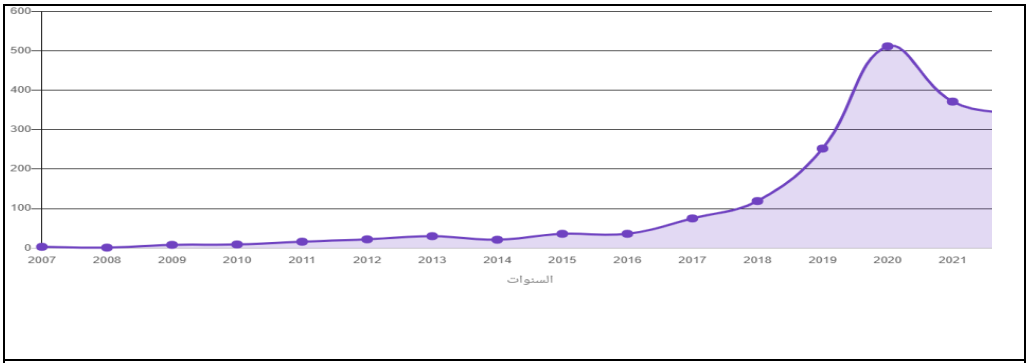


الرسم يوضح النمو في عدد برامج البوكاست العربية التي تنطلق في كل عام ( المصدر، https://ar-podcast.com/stats/ )

- **دور برامج البودكاست لحماية المراهقات الكفيفات من التحرش الجنسي:**

إن ظاهرة التحرش الجنسي طالت معظم المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء، وتستهدف جميع الفئات العمرية والاجتماعية، ونظرًا لكونه من الجرائم المسكوت عنها، فإنه نادرًا ما يتم التصريح بها من طرف الضحية، لذلك يجب نشر التوعية بخطورة هذا الفعل باعتباره جريمة لا يجب التساهل فيها والتقليل من شأنها؛ لأنها ظاهرة تهدد المجتمع بمختلف فئاته.

وتتم هذه التوعية بأساليب ووسائط متعددة أهمها برامج التدوين الصوتي بالأخص إذا كانت المعلومة موجهه للكفيفات. فلا بد من بث التوعية والتشجيع على حماية النفس، دون الشعور بأن العالم مخيف، التعريف بأن القوانين موجودة لحمايتها ومعاقبة المتحرش (C, Bonnet, Michel Albin, 2015, p55) .

باستماع المراهقة الكفيفة لبرنامج البودكاست تستطيع معرفة **أسباب التحرش الجنسي** لتفاديها والتي تتمثل في الآتي: –

– التنشئة الاجتماعية الخاطئة، فمن المعروف أنه إذا ساد المجتمع مبادئ سليمة انعكس ذلك على سلوك أفراده، وغرائزهم، فيصدر عنهم السلوك السليم، والعكس صحيح، إذا كان المجتمع غير سوى صار الفرد فيه منحرفًا، الأمر الذي يساعد على انتشار الجرائم، أبرزها التحرش الجنسي (الوجيز في علم الإجرام والعقاب، ٢٠١٨م، ص٢).

– كما أن التنشئة الاجتماعية الخاطئة لبعض الأفراد تجعل علاقة الرجل بالمرأة ونظرته إليها على أنها مصدرا للمتعة فقط، وليست شخصًا لها كيانها وثقافتها وفكرها الخاص، الأمر الذي يجعل هؤلاء الأفراد ذات خطورة في محيط العمل أو الأماكن العامة بشكل مختلف عما يختلطون معهم في المنزل (طلحة، محمد حسن، ٢٠١٥م، ص٢٩).

- أيضًا من أسباب التحرش الجنسي، ضعف الوازع الديني لدى الأسرة والأبناء وقلة الوعي الاجتماعي والأسري، بالإضافة إلى القسوة والغلظة عند الأبوين والخوف منهما، أيضًا الخلوة للغرباء مع الأبناء، وانشغال الأم عن أبنائها عامة وخاصة في وقت المناسبات والزيارات، مع إمكانية تعرض الأبناء في بعض الأحيان للقنوات الجنسية والأفلام والصور الجنسية دون رقابة من الأسرة (مرسي، محمد مرسي محمد،٢٠٠٧م، ص ص ٢١٦، ٢١٧).

## التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

١. **البرنامج:** وسيلة تهدف إلى تبادل المعلومات والتفاعل المشترك ويدخل ضمن علاقة التواصل التي تربط بين المرسل (مقدم ومعد البرنامج)، ومرسل إليه (الجمهور المستهدف)، ومادة التواصل (الرسالة) وقناة الاتصال هي (الكلمة أو الصورة، أو الاثنين معًا) (عبد المنعم، زينب محمد، ٢٠١٢م، ص١٦١).

٢. **البودكاست:** هو طريقة جديدة لنشر ملفات الصوت والفيديو عبر شبكة الإنترت، فهو عبارة عن مجموعة من الوسائط الرقمية التي يتم توزيعها عبر الإنترنت، وغالبًا تستخدم تقنية RSS ، لتشغيل هذه الملفات على مشغلات الوسائط المحمولة وأجهزة الكمبيوتر (Beveriy E. 2012,P67). حيث يعتبر خدمة تتميز بالتشاركية يتم من خلالها تغذية الويب بملفات صوتية أو فيديو، تتاح للمتلقين عن طريق الويب (Abdous, 2012,p49)

٣. **فاعلية برنامج بالبودكاست، إجرائيًّا:** تصميم برنامج قائم على التدوين الصوتي، باستخدام مهارات الاتصال، مصحوبًا بمؤثرات صوتية، مع إمكانية تحميله عبر الهواتف الذكية، ونشره وتداوله لتحقيق الهدف منه.

٤. **التوعية والحماية، إجرائيًّا:** القيام بنشاط يتمثل في إعداد برنامج البودكاست يستهدف تركيز انتباه المراهقات الكفيفات للتحرش الجنسي لحمايتهن منه.

٥. **المراهقات الكفيفات:-**

- **الكفيف:** هو الشخص الذي لا يستطيع أن يجد طريقه دون مساعدة من غيره، في البيئة غير المعروفة له، ولا يدرك الإشارات الاجتماعية المختلفة كالإيماءات، والإشارات التي تستخدم لتحقيق التواصل غير اللفظي، ويعتمد في تواصله مع غيره على اللغة واللمس (محمد، عادل عبد الله، ٢٠٠٤م، ص ٦٣). ولا تزيد حدة إبصاره على ٢٠ / ٢٠٠ قدم، في أحد العينين حتى باستعمال النظارة الطبية (الموافي، فؤاد حامد ،٢٠٠٤م، ص٣١).

- **إجرائيًّا،** هن الفتيات المراهقات في المرحلة العمرية من ١٥ إلى ١٦ سنة، اللاتي لديهن فقد كلي للبصر، ولا يستطعن رؤية أي شيء على الإطلاق ويعتمدن على حاسة السمع للحصول على المعلومات.

٦. **التحرش الجنسي:** وفقًا لتعريف اليونسيف هو أي مبادرة جنسية غير مرغوب فيها أو طلب خدمة جنسية، أو فعل لفظي أو جسدي أو إيماءة ذات طابع جنسي، أو أي سلوك آخر ذي طابع جنسي يتسبب في شعور شخص آخر بالإهانة والإذلال عند تداخل هذا التصرف مع العمل أو عند جعله شرطًا للتوظيف، أو أن يخلق بيئة ذات طابع ترهيبي أو عدائي أو تهجمي، وقد يكون على شكل نمط سلوكي أو حدث منفرد (استجابة اليونيسف للتحرش الجنسي، ٢٠١٨م).

**إجرائيًّا**،التحرش الجنسي للمراهقات الكفيفات هو تصرفات غير مرغوبة، تأخذ أشكالًا عديدة قد تكون لفظية، جسدية، أو أي سلوك ذي طابع جنسي، يتمثل في الاعتداء على خصوصية أجزاء الجسم واختلافها– اللمسة غير الآمنة للفتاة، واستغلال فقدها للبصر في التعامل اليومي.

**فروض الدراسة:**

- **الفرض الأول:** توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات المراهقات الكفيفات بالمجموعة التجريبية على مقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي (بُعد خصوصية أجزاء الجسم واختلافها) قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على البودكاست، لصالح التطبيق البعدي.
- **الفرض الثاني:** توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات المراهقات الكفيفات بالمجموعة التجريبية على مقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي (بُعد تقبل الجسد، وعدم الشعور بالخجل من معرفة أسماء أعضاء الجسم) قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على البودكاست، لصالح التطبيق البعدي.
- **الفرض الثالث:** توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات المراهقات الكفيفات بالمجموعة التجريبية على مقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي (بُعد التمييز بين اللمسة الآمنة وغير الآمنة) قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على البودكاست، لصالح التطبيق البعدي.
- **الفرض الرابع:** توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات المراهقات الكفيفات بالمجموعة التجريبية على مقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي (بُعد إكساب الفتاة مهارات الحفاظ على نفسها من الغرباء) قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على البودكاست، لصالح التطبيق البعدي.
- **الفرض الخامس:** توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات المراهقات الكفيفات بالمجموعة التجريبية في مستوى التوعية والحماية من التحرش الجنسي (بُعد إكساب المراهقات مفاهيم التربية الجنسية السليمة، لإرشادهن بمخاطر التحرش الجنسي) قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على البودكاست، لصالح التطبيق البعدي.
- **الفرض السادس:** توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات المراهقات الكفيفات بالمجموعة التجريبية على مقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي (بُعد معرفة الآثار المترتبة على التحرش الجنسي) قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على البودكاست، لصالح التطبيق البعدي.

- **الفرض السابع:** توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات المراهقات الكفيفات بالمجموعة التجريبية في قياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي (وفقًا لإجمالي درجات المقياس) قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على البودكاست، لصالح إجمالي التطبيق البعدي.
- **الفرض الثامن:** توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات المراهقات الكفيفات بالمجموعة التجريبية في إجمالي وأبعاد مقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي بالتطبيقين (البعدي، والتتبعي) لصالح التطبيق التتبعي.

**متغيرات الدراسة:**

- **المتغير المستقل:**- فاعلية برنامج قائم على البودكاست (التدوين الصوتي)، يتخلله مقاطع ومؤثرات صوتية، للتوعية والحماية من التحرش الجنسي.
- **المتغير الوسيط:**- المتغيرات الديموغرافية للمراهقات الكفيفات من طالبات الصف الأول الثانوي، وهي (درجة الإعاقة البصرية – السن، المستوى الاجتماعي الاقتصادي- مستوى الذكاء).
- **المتغير التابع:**- مستوى التوعية للحماية من التحرش الجنسي لدى المراهقات الكفيفات.

**نوع ومنهج الدراسة:**

تنتمي الدراسة الحالية إلى نوعية الدراسات التجريبية، وتعتمد على استخدام المنهج شبه التجريبي (Semi-Experimental Method)، حيثُ يمكن من خلاله ملاحظة تأثير أحد المتغيرات في الآخر، تحت ظروف الضبط المحكم، ومن خلال التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة، الذي يعتمد على القياس القبلي والبعدي، للتأكد من فاعلية البرنامج بحساب الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي والتتبعي، لتحديد فاعلية المتغير المستقل وهو (برنامج قائم على البودكاست)، على المتغير التابع وهو (توعية المراهقات الكفيفات للحماية من التحرش الجنسي) بالمجموعة التجريبية للدراسة، ثم يتم المقارنة بين نتائج التطبيق (القبلي – والبعدي – والتتبعي) وحساب الفروق بينها، مما يُرجِع التأثير والفرق الناتج إلى المتغير المستقل.

كما تم العمل على تثبيت المتغيرات الوسيطة (درجة الإعاقة البصرية، السن، المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، ونسبة الذكاء) بين المبحوثات مجموعة الدراسة التجريبية.

**مجتمع وعينة الدراسة:**

- **<u>مجتمع الدراسة</u>:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات الكفيفات بالصف الأول الثانوي أو ما يقابله سنًّا (من ١٥ – ١٦ سنة) بجمهورية مصر العربية.

- **تحديد عينة الدراسة:** طبقت الدراسة على عينة عمدية من الطالبات الكفيفات بالصف الأول الثانوي، في المرحلة العمرية من (١٥- ١٦) سنة، والمترددات على مركز رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، بجامعة عين شمس، وقد بلغت عينة الدراسة (٢٥) مراهقة كفيفة.

**وقد روعي في اختيار مفردات عينة الدراسة ما يلي:-**

- التقارب بين أفراد العينة في المستوى الاجتماعي الاقتصادي، من حيث تعليم الوالدين، ومتوسط الدخل، وكذلك محل الإقامة، ونوعية السكن.
- اختيار العينة من المراهقات الكفيفات فاقدات البصر بشكل كلي، واستبعاد ضعاف البصر.
- ألا تضم العينة مراهقات لديهن إعاقات مركبة (إعاقة أخرى بالإضافة إلى فقد البصر).
- لديهن خبرات سابقة في التعامل مع برامج البودكاست والاستماع لها.
- لم يتعرضن من قبل للتحرش الجنسي (تم استنتاج ذلك من خلال اللقاء التعريفي بين الباحثة وعينة الدراسة).
- انتظام الفتيات المراهقات أفراد العينة بحضور جميع جلسات البرنامج.
- اختيار المراهقات الكفيفات، ممن تتراوح نسبة الذكاء لديهن من (١٠٠ إلى ١١٠)، وفقًا لبياناتهن المسجلة بوحدة الإعاقة البصرية بمركز ذوي الاحتياجات الخاصة.

**خصائص عينة الدراسة التجريبية:-**

جدول (١)
توزيع عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات الديموغرافية
(السن، المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، مستوى الذكاء)

| المتغير | المجموعات | مدى الدرجات | المتوسط | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|
| درجة الإعاقة البصرية | | فقد كلي للبصر | - | ٢٥ | ١٠٠٪ |
| السن | | (مقابل الصف الأول الثانوي) | من (١٥:١٦ سنة) | ٢٥ | ١٠٠٪ |
| المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة | | (٤٥: ١٣٥ درجة) | (٩٥ درجة) | ٢٥ | ١٠٠٪ |
| مستوى الذكاء | | (فئة الذكاء"١٠٠ : ١١٠") | (١٠٤ درجة) | ٢٥ | ١٠٠٪ |

يظهر الجدول السابق توزيع المراهقات الكفيفات عينة الدراسة التجريبية وفقًا للمتغيرات الديموغرافية (درجة الإعاقة البصرية، السن، المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، مستوى الذكاء)، والتي حرصت الباحثة على تثبيتها حتى لا تؤثر في نتائج التطبيق (القبلي، البعدي، والتتبعي) لمقياس "التوعية والحماية من التحرش الجنسي" بأبعاده المختلفة، حيث جاءت العينة وفقًا لدرجة الإعاقة البصرية (فقد كلي للبصر) بنسبة ١٠٠.٠٪، وجاء متوسط السن من (١٥:١٦ سنة) بنسبة ١٠٠٪ من العينة، وجاء متوسط المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (من ٩٥ درجة) بنسبة ١٠٠٪ من العينة، وأخيرًا جاءت العينة وفقًا لمستوى الذكاء بمتوسط قدره (١٠٤ درجات ما يقابل فئة الذكاء "المتوسط" من ١٠٠ : ١١٠ درجة) بنسبة ١٠٠٪ من إجمالي العينة.

- **مبررات اختيار العينة:**

قامت الباحثة باختيار العينة السابق ذكرها، بناءً على عدة أسباب، تتمثل في:-

- تزايد إقبال المراهقات الكفيفات على استخدام الأدوات التكنولوجية، والوسائط السمعية، وقارئات الشاشة، وأحدثها برامج البودكاست للحصول على المعلومات، وفقًا لما أظهرته نتائج الدراسة الاستطلاعية.

- تميز مركز رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، التابع لكلية الدراسات العليا للطفولة، بإنشاء وحدة مستقلة لرعاية المكفوفين (وحدة الإعاقة البصرية)، وإعداد ملف كامل لكل طفل عن (حدة البصر، السن، ومستوى الذكاء)، مما يسر على الباحثة تثبيت المتغيرات الوسيطة، والتواصل بأكبر عدد من المراهقات الكفيفات لتطبيق أدوات الدراسة.

- ارتباط مكان التطبيق بعمل الباحثة، حيث يتطلب تطبيق البرنامج زيارات عديدة لتحديد وتطبيق جلسات البرنامج، وأدوات ومقاييس الدراسة.

- كون المراهقات الكفيفات هن من أكثر الفئات عرضه للتحرش، والملامسة أثناء تعاملهن وتفاعلهن مع المحيطين، ما يستوجب ضرورة توعيتهن، وإكسابهن المعرفة بأساليب الحماية.

- **اختبار تكافؤ وتجانس المجموعة التجريبية (عينة الدراسة):-**

١) اختبار التكافؤ (التجانس) بين مفردات عينة الدراسة التجريبية في الخصائص الديموغرافية:-

ينص فرض التكافؤ على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات مجموعة الدراسة التجريبية في الخصائص الديموغرافية (درجة الإعاقة البصرية، السن، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، مستوى الذكاء)".

وللتحقق من درجة تكافؤ وتجانس مجموعة الدراسة التجريبية قامت الباحثة بتطبيق المقياس قبليًا على مفردات العينة، واستخدمت الباحثة الأساليب اللابارامترية ممثلة في اختبار كولمجروف- سميرنوف (One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test)، عن طريق برنامج (SPSS, V.21)، حيث حجم المجموعة صغير (٢٥) مراهقة كفيفة، وتوصلت إلى الآتي:-

جدول (٢)

اختبار كولمجروف – سميرنوف (One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test)

لبيان دلالة الفروق بين متوسطات رتب المراهقات الكفيفات مجموعة الدراسة التجريبية في خصائصهن الديموغرافية

| م | الخصائص الديموغرافية | العدد | متوسط الرتب | الانحراف المعياري | قيمة "Z" | الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١- | متغير درجة الإعاقة البصرية | ٢٥ | ١,٥٠ | ٠,٥١٣ | ٠,٤٩٩ | ٠,٩٧١ | غير دالة |
| ٢- | متغير السن (١٥:١٦ سنة) | ٢٥ | ١١,٣٠ | ٠,٥٧١ | ٠,٨٣٨ | ٠,٤٦٩ | غير دالة |
| ٣- | متغير مستوى الذكاء (١٠٠ : ١١٠) | ٢٥ | ١٠٦,٣٥ | ١١,٥٠٩ | ٠,٥٤١ | ٠,٩٣١ | غير دالة |
| ٤- | المستوى الاجتماعي الاقتصادي(٤٥: ١٣٥) | ٢٥ | ٨٢,٣٥ | ١٧,٢٢١ | ٠,٤٧٨ | ٠,٩٧٦ | غير دالة |

يتضح من الجدول السابق أن قيم اختبار"Z كولمجروف – سميرنوف" لبيان دلالة الفروق بين متوسطات رتب المراهقات الكفيفات مجموعة الدراسة التجريبية (بالقياس القبلي) في الخصائص

الديموغرافية، جاءت جميعها غير دالة عند أي من مستويات الدلالة المقبولة إحصائيًا، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مفردات عينة الدراسة في خصائصهن الديموغرافية، مما يحقق فرض التكافؤ السابق ذكره، ويدل على تجانس المجموعة التجريبية في هذه الخصائص قبل التعرض لبرنامج الدراسة.

٢) اختبار التكافؤ (التجانس) بين مفردات عينة الدراسة التجريبية في الاختبار القبلي لأبعاد مقياس "التوعية والحماية من التحرش الجنسي" أداة الدراسة:-

ينص فرض التكافؤ على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المراهقات الكفيفات مجموعة الدراسة التجريبية (بالقياس القبلي) لإجمالي وأبعاد مقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي لديهن (خصوصية أجزاء الجسم واختلافها – تقبل الجسد، وعدم الشعور بالخجل بمعرفة أسماء أعضاء الجسم – التمييز بين اللمسة الآمنة وغير الآمنة – إكساب الفتاة مهارات الحفاظ على نفسها من الغرباء – إكساب المراهقات مفاهيم التربية الجنسية السليمة، لإرشادهن بمخاطر التحرش الجنسي – معرفة الآثار المترتبة على التحرش الجنسي)".

وللتحقق من تكافؤ وتجانس المجموعة التجريبية عينة الدراسة قامت الباحثة بتطبيق المقياس قبليًا على المراهقات الكفيفات عينة الدراسة، واستخدمت الباحثة الأساليب اللابارامترية ممثلة في اختبار كولمجروف- سميرنوف (One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test)، عن طريق برنامج (SPSS, V.21)، حيث حجم المجموعة صغير (٢٥) مراهقة كفيفة، وتوصلت إلى الآتي:-

جدول (٣)
اختبار كولمجروف- سميرنوف (One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطات رتب المراهقات مجموعة الدراسة التجريبية قبليًا في إجمالي وأبعاد المقياس أداة الدراسة

| م | المقياس | العدد | متوسط الرتب | الانحراف المعياري | قيمة "Z" | الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١- | خصوصية أجزاء الجسم واختلافها | ٢٥ | ١١,٥٠ | ٢,٤٦٢ | ٠,٥٨٤ | ٠,٨٨٥ | غير دالة |
| ٢- | تقبل الجسد، وعدم الشعور بالخجل بمعرفة أسماء أعضاء الجسم | ٢٥ | ١٢,٦٠ | ١,٦٩٨ | ٠,٦٤٩ | ٠,٧٩٣ | غير دالة |
| ٣- | التمييز بين اللمسة الآمنة وغير الآمنة) | ٢٥ | ١٢,٥٠ | ٢,٦٨٥ | ٠,٧٨٨ | ٠,٥٦٤ | غير دالة |
| ٤- | إكساب الفتاة مهارات الحفاظ على نفسها من الغرباء | ٢٥ | ١٣,٧٥ | ٢,١٣٩ | ٠,٦٥٤ | ٠,٩٨٦ | غير دالة |
| ٥- | إكساب المراهقات مفاهيم التربية الجنسية السليمة، لإرشادهن بمخاطر التحرش الجنسي | ٢٥ | ١٣,٢٥ | ٢,٦٥٣ | ٠,٨١٠ | ٠,٥٢٧ | غير دالة |
| ٦- | معرفة الآثار المترتبة على التحرش الجنسي | ٢٥ | ١١,٨٠ | ١,٩٤٦ | ٠,٧٩٦ | ٠,٦٦١ | غير دالة |
| | إجمالي درجات المقياس | ٢٥ | ٧٥,٦٠ | ٧,٨١٣ | ٠,٧٥٣ | ٠,٥٧٤ | غير دالة |

يتضح من الجدول السابق أن قيم اختبار"Z كولمجروف – سميرنوف" لبيان دلالة الفروق بين متوسطات رتب المراهقات الكفيفات مجموعة الدراسة التجريبية في الاختبار القبلي لأبعاد مقياس "التوعية

والحماية من التحرش الجنسي"، جاءت جميعها غير دالة عند أي من مستويات الدلالة المقبولة علميًا، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مفردات عينة الدراسة في التطبيق القبلي للمقياس السابق ذكره، مما يحقق فرض التكافؤ، ويدل على تجانس المجموعة التجريبية في هذه الأبعاد لدى المراهقات الكفيفات قبل التعرض لبرنامج الدراسة.

## أدوات الدراسة:

**اشتملت أدوات جمع البيانات الآتي: -**

١. **تصميم برنامج قائم على البودكاست (التدوين الصوتي) لتوعية وحماية المراهقات الكفيفات المصريات من التحرش الجنسي. وتضمن في صورته المبدئية القيام بعدة خطوات هى:-**

أ- **تحديد الهدف من البرنامج:** استهدف البرنامج توعية وحماية المراهقات الكفيفات المصريات في المرحلة العمرية من (١٥- ١٦) سنة من التحرش الجنسي بتعريضهن للمعلومات وسبل المواجهة، من خلال استخدامهن لبرامج البودكاست، ليستطعن فهم وتقييم الرسائل الإعلامية، فتتحول الفتاة من السلبية إلى الإيجابية في تلقى المعلومة، مع تحديد خصائص عينة الدراسة.

ب- **إعداد الصورة الأولية للبرنامج وتحديد أبعاده كالآتي:-**

اشتمل برنامج البودكاست على عدة محاور، وزعت على (١٢) جلسة، بواقع ثلاث جلسات أسبوعيًا، وقد تم تحديد المادة العلمية، والتي تتكون من حقائق ومفاهيم علمية ومعلومات، من مراجع ودراسات تناولت التحرش الجنسي، تُقدم عبر مقاطع صوتية مأخوذة من برامج عن التحرش وأحاديث لأساتذة متخصصين، وسيتم عرض الجلسات بالتفصيل في إجراءات تطبيق الدراسة.

**وقامت الباحثة بإعداد برنامج البودكاست على مرحلتين:-**

اشتملت **المرحلة الأولى** على الجانب الأكاديمي بالاطلاع على الدراسات والبحوث الإعلامية والتربوية التي تناولت مهارات الاتصال، والتحرش الجنسي، وخصوصية الجسد، والإساءة الجنسية، وتضمنت المرحلة الثانية الجانب التطبيقي باتباع عدة خطوات لإعداد برنامج البودكاست وتحميل التطبيقات عبر الهاتف كالآتي:-

- الاسترشاد ببرنامج (Anchor) المجاني لنشر البودكاست، والذي يتميز بسهولة الاستخدام وتوافر الأدوات، مع وجود مكتبة لحفظ الحلقات، وإمكانية عمل المونتاج.
- إضافة مقاطع موسيقية بالاستعانة بخدمة "spotify" وتسجيل بودكاست حواري، وراعت الباحثة عند التسجيل اختيار مكان هادئ، والابتعاد عن أي أصوات قد تسبب ضوضاء وتؤثر على الصوت.
- تم التسجيل التجريبي للتأكد من جودة الصوت قبل التسجيل الفعلي، وتم الاستعانة بمقاطع صوتية وفيديوهات (تم توظيف المحتوى الصوتي منها فقط) من عدة حلقات لبرامج بودكاست عن التحرش

الجنسي، أسبابه، أشكاله، وأبعاده، منها، بودكاست (غزل ١٠٤عن التحرش الجنسي بالأطفال) والتي تستعين فيه بأساتذة ومستشارين تربويين، كما تم الاستعانة ببودكاست (استشارة مع سارة) حلقة كيف نحمي أطفالنا من التحرش الجنسي؟

– تم استخدام برنامج مونتاج الصوت (Audacity) لما يمتلكه من أدوات تحرير الصوت، والتعديل عليه وإدخال فواصل كلامية لعمل المونتاج، واستخدامه أيضًا في فصل الموسيقى من المقاطع الصوتية.

–تضمن البرنامج ثلاثة أبعاد، تمثل **البعد المعرفي** في المعلومات والمعارف الموجودة بالبرنامج، عن ماهية التحرش الجنسي، أسبابه، أشكاله، أبعاده، الآثار الناتجة عنه، وسبل مواجهته والتصدي له. والتأكيد على معرفة الحقائق، والفهم، والتذكير، وأساليب معالجة المعلومات، وقد قام "بلوم" بتقسيم هذا المجال بدوره إلى ستة مستويات متدرجة من المستوى البسيط إلى المستوى المعقد، وتنقسم إلى: (مستوى التذكر، مستوى الفهم، مستوى التطبيق، مستوى التحليل، مستوى التركيب، مستوى التقويم). أما **البعد الوجداني**، الذي يتصل بالمشاعر والانفعالات، منها الميول، والاتجاهات، والقيم، التي تُساعد على تحقيق العلاقة المتبادلة بين التعرض للوسيط المهم وهو برنامج البودكاست والتوعية والحماية من التحرش الجنسي، وقد اهتمت الباحثة في تصميم البرنامج على استنباط المعلومات وليس إلقائها بشكل مباشر لتحفيز الفتيات على التركيز والاستماع الجيد للمعلومات. وظهر **البعد السلوكي**، من خلال عرض المعلومات بأكثر من طريقة لإمكانية الاسترجاع بشكل سهل على الفتاة الكفيفة، وتحليل وتفسير الرسائل الإعلامية، وإنتاج رسائل تعبر عن حمايتهن من التحرش الجنسي، والتفريق بين اللمسة الآمنة وغير الآمنة في حالة طلب المساعدة من الغرباء أثناء السير في الطرق عامة.

ج- **<u>التطوير للبرنامج</u>**: تمت هذه الخطوة بتحكيم الصورة الأولية للبرنامج وجلساته، حيث تم عمل اسكربت مطبوع لكل جلسة، يتضمن مضمونها والمدة الزمنية لها، وعرضه على السادة المحكمين المتخصصين، للتأكد من صلاحيته، وإجراء التعديلات المطلوبة على البرنامج وصولًا لصورته النهائية والبدء في تطبيقه، مع تحديد بيئة العمل (جلسات لعرض برامج بوكاست بواسطة الهاتف الذكي، يليها طرح محاور بطاقة التقييم لقياس استجابات المراهقات الكفيفات)، وقامت الباحثة بتطبيق البرنامج على العينة الاستطلاعية "بعض جلسات من البرنامج" للتأكد من أنه يُحقق أهدافه والغرض منه. ثم الثبات (عمل تطبيق استطلاعي للبرنامج).

د- **<u>تطبيق البرنامج</u>**: تم التطبيق على المراهقات الكفيفات عينة الدراسة، مع التأكد من وضوح المعلومات ووسائل الاستماع والمؤثرات الصوتية به، ففي أول لقاء تم التطبيق القبلي لأدوات الدراسة، وشرح محتوى البرنامج بداية بتعريف برامج البودكاست، وكيفية القيام به واستخدام المواقع المساعدة للتدوين الصوتي، بالإضافة إلى اكتساب مهارات الاتصال التحدث والاستماع لمضامين التوعية لحمايتهن من التحرش الجنسي، وبعد الانتهاء من شرح المحتوى، تم تطبيق الاختبار البعدي على نفس المجموعة.

ه- **تقويم البرنامج:** تم عمل تقويم لأداء المراهقات الكفيفات عينة الدراسة، بعد تطبيق البرنامج، ثم استخدام التطبيق التتبعي لأدوات الدراسة على نفس العينة الأصلية، بعد تطبيق البرنامج والاستماع بشهر، بهدف التعرف على ما حققته أدوات الدراسة من أهداف، ثم عمل تحليل لبيانات لنتائج الاختبار القبلي والبعدي والتتبعي.

٢. **مقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي، واعتمد بناؤه على الخطوات الآتية:-**

أ- **هدف المقياس:** تقدير مستوى الوعي والحماية من التحرش الجنسي لدى المراهقات الكفيفات عينة الدراسة في درجته الكلية وأبعاده الستة.

**ب- مراحل بناء المقياس: وتتضمن:**

- الاطلاع على الدراسات السابقة واستفادة الباحثة من المقاييس والاستبانات التي تناولت التحرش الجنسي وأبعاده، ومنها مقاييس: (الجيار، سلوى على إبراهيم، ٢٠٢٠م- محمد، سماح نبيل، والصبوة، محمد نجيب،٢٠١٩م- معوض، مروة محمد، ٢٠١٦م).

- صياغة العبارات: بمراعاة وضوح الصياغة ومحددة المعاني، وتخلو من المصطلحات الصعبة وغير المألوفة، والبُعد عن العبارات المركبة، ولا يتم الصياغة بشكلٍ يحمل معنى التأييد أو الرفض.

- بدائل الاستجابات على المقياس: تم تحديد الاستجابات بالنسبة للمقياس الحالي بثلاث استجابات وهي (أوافق - أوافق إلى حد ما - لا أوافق) على أن يكون تقدير هذه الاستجابات بإعطائها (٣- ٢ - ١) لكل عبارة، ويتم ذلك من خلال اختيار الاستجابة الأنسب من بين الاستجابات الثلاثة.

- تحديد أبعاد المقياس: يتكون مقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي في صورته النهائية من ستة أبعاد وزعت عبارتها كالآتي:-

جدول (٤)
الأبعاد الفرعية لمقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي للمراهقات الكفيفات.

| أبعاد المقياس | عدد العبارات | أرقام العبارات |
|---|---|---|
| ١. خصوصية أجزاء الجسم واختلافها. | ٥ | ٥،٤،٣،٢،١ |
| ٢. تقبل الجسد، وعدم الشعور بالخجل من معرفة أسماء أعضاء الجسم. | ٥ | ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠ |
| ٣. التمييز بين اللمسة الآمنة وغير الآمنة. | ٥ | ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥ |
| ٤. إكساب الفتاة مهارات الحفاظ على نفسها من الغرباء. | ٥ | ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠ |
| ٥. إكساب المراهقات مفاهيم التربية الجنسية السليمة، لإرشادهن بمخاطر التحرش الجنسي. | ٥ | ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥ |
| ٦. التعريف بالآثار المترتبة على التحرش الجنسي. | ٥ | ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠ |
| **المجموع** | **٣٠** | |

– الحكم على صلاحية المقياس: بعرضه في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال الإعلام، والإعلام وثقافة الأطفال، والتربية الخاصة وعلم النفس التربوي، لإبداء الرأي في التأكد من وضوح العبارات، ومدى صلاحيتها للمراهقات الكفيفات بالمرحلة الثانوية.

– التجريب القبلي للمقياس: قامت الباحثة بتجربته على عينة استطلاعية من المراهقات الكفيفات بوحدة الإعاقة البصرية، بمركز رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، بجامعة عين شمس، قوامها (٩) مراهقات، لاختبار مدى فهم العينة للألفاظ، والأسلوب التي صيغت به العبارات، والتوصل إلى تقدير تقريبي للزمن الذي يستغرقه تطبيق المقياس. وأكدت النتائج: وضوح عبارات المقياس وصلاحيتها للاستخدام، كما تم حساب متوسط زمن التطبيق للمقياس بالنسبة للعينة المختارة، من خلال حساب أدنى زمن للتطبيق وهو (٢٠) دقيقة وأعلى زمن التطبيق وهو (٣٠) دقيقة، وكان الزمن المتوسط (٢٥) دقيقة كما أسفرت التجربة عن فهم المراهقات الكفيفات للعبارات.

ج– **صياغة المقياس في صورته النهائية:** حيث تكون من (٣٠) عبارة، وزعت على ستة أبعاد، كل بُعد يشتمل عدد من العبارات كما هو موضح في جدول رقم (٤)، ثم بعد ذلك قامت الباحثة بإجراء الدراسة التجريبية بتطبيق المقياس على المراهقات الكفيفات عينة الدراسة.

٣. **<u>بطاقة التقييم:</u>** قامت الباحثة بإعداد بطاقة تقييم وتحليل، والتي طبقت بالمقابلة، مقسمة على (١٠) محاور، ومر إعدادها بالخطوات التالية:–

– **تحديد الهدف من البطاقة:** هو تقييم مدى اكتساب المراهقات الكفيفات عينة الدراسة للمعارف والمعلومات للتوعية والحماية من التحرش الجنسي (أسبابه – أشكاله – المخاطر والآثار الناتجة عنه – سبل المواجهة للحفاظ على النفس)، نتيجة تعرضهن لبرنامج البودكاست.

– **تحديد محاور البطاقة:** بتحديد البنود الرئيسة للبطاقة في إطار تصميم البرنامج بحيث يغطى كل محور حلقة من برنامج البودكاست تذاع في الجلسة الواحدة، وتشتمل على معلومات البرنامج لتوعية وحماية المراهقات الكفيفات من التحرش الجنسي.

– **تحديد عبارات البطاقة:** بتحديد البنود الفرعية وصياغتها في عبارات قصيرة تصف سلوكًا واحدًا، بحيث يُقابل كل عبارة مقياس للأداء ذو ثلاث مستويات (١، ٢ ،٣)، تقوم الباحثة بقراءة العبارة للفتاة الكفيفة، وتسجل الاستجابات بوضع علامة (√) أسفل مستوى الأداء الذي يعبر عن رأيها.

**ويوضح الجدول التالي منهجية القياس المتبعة في أدوات الدراسة:-**

جدول رقم (٥)
توزيع درجات المراهقات الكفيفات على محاور وأبعاد مقاييس الدراسة.

| م | (أدوات) مقاييس الدراسة | عدد المقاطع / العبارات | مدى الدرجات |
|---|---|---|---|
| ١ | بطاقة التقييم لجلسات البرنامج القائم على البودكاست (التدوين الصوتي) لتوعية وحماية المراهقات الكفيفات المصريات من التحرش الجنسي. | (١٠) محاور<br>قسمت على اثنى عشر سؤالًا عقب الجلسات<br>بإجمالي (٢٤) عبارة | - مرتفع (من ٥٧ حتى ٧٢ درجة)<br>- متوسط (من ٤١ حتى ٥٦ درجة)<br>- منخفض (من ٢٤ حتى ٤٠ درجة) |
| ٢ | إجمالي مقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي. | ستة أبعاد (٣٠ عبارة)<br>(من ٣٠ إلى ٩٠ درجة) | - مرتفع (من ٧١ حتى ٩٠ درجة)<br>- متوسط (من ٥١ حتى ٧٠ درجة)<br>- منخفض (من ٣٠ حتى ٥٠ درجة) |

يظهر الجدول السابق توزيع درجات المراهقات الكفيفات على مقاييس الدراسة، حيث تم قياس محاور بطاقة التقييم لدى المراهقات عينة الدراسة، من خلال عدد محدد من العبارات بلغ مجموعها (٢٤ عبارة) أمام كل منها ثلاثة بدائل كالآتي: مستوى(١)، يعبر عن عدم توافر المعيار (غير موافق)، مستوى (٢)، يعبر عن توافر المعيار بمستوى متوسط (موافق إلى حد ما)، مستوى (٣)، يعبر عن توافر المعيار بمستوى مرتفع (موافق)، وتضمن كل محور سؤالًا أو اثنين، حيث بلغت (١٢) سؤالاً، وبلغ مدى الدرجات الكلي لبطاقة التقييم (من ٢٤ إلى ٧٢ درجة)، وتم تصنيف المراهقات إلى ثلاثة مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع) بناءً على إجمالي الدرجة الكلية لكل منهن بما يعكس مستوى استفادتهن من برنامج البودكاست (أداة الدراسة) كالآتي:-

- منخفض (من ٢٤ حتى ٤٠ درجة) - متوسط (من ٤١ حتى ٥٦ درجة) - مرتفع (من ٥٧ حتى ٧٢ درجة).

كما تم توزيع درجات المراهقات الكفيفات على أبعاد مقياس "التوعية والحماية من التحرش الجنسي" لدى المراهقات عينة الدراسة من خلال عدد محدد من العبارات بلغ مجموعها (٣٠ عبارة) أمام كل منها ثلاثة بدائل كالآتي: مستوى(١)، يعبر عن عدم توافر المعيار (غير موافق)، مستوى (٢)، يعبر عن توافر المعيار بمستوى متوسط (موافق إلى حد ما)، مستوى (٣)، يعبر عن توافر المعيار بمستوى مرتفع (موافق)، وتضمن كل بعد خمس عبارات، وبلغ مدى الدرجات الكلي للمقياس (من ٣٠ إلى ٩٠ درجة)، وتم تصنيف المراهقات إلى ثلاثة مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع) بناءً على إجمالي الدرجة الكلية لكل منهن، بما يعكس مستوى التوعية والحماية من التحرش نتيجة تعرضهن لبرنامج البودكاست (أداة الدراسة) كالآتي:-

- منخفض (من ٣٠ حتى ٥٠ درجة) - متوسط (من ٥١ حتى ٧٠ درجة) - مرتفع (من ٧١ حتى ٩٠ درجة).

**اختبار الصدق والثبات لأدوات الدراسة:**

**تم التحقق من صدق، وثبات البرنامج ومقاييس (التوعية والحماية من التحرش الجنسي – بطاقة التقييم) أدوات الدراسة– من خلال الإجراءات الآتية:–**

١ – **الصدق:** للتأكد من توافر شرط الصدق في البرنامج ومقاييس الدراسة قامت الباحثة بالآتي:–

أ– **التحقق من الصدق الظاهري:**

حيث تم عرض البرنامج، والمقياس بأبعاده المختلفة، وبطاقة التقييم، على عدد من الأساتذة المختصين والخُبراء(*) في علوم الإعلام، علم النفس التربوي، ومناهج البحث، لتحكيمها، ومراجعتها منهجيًا، وعلميًا، والوقوف على مدى كفاءتها في تحقيق أهداف الدراسة، وتم إجراء التعديلات اللازمة التي رأى السادة المحكمون ضرورتها، وتحديد النسبة العامة للاتفاق بينهم، والتي بلغت (٩٠٪ – ٨٠٪ – ٨٠٪) لكل منها على الترتيب، مما يشير إلى توافر قدر كبير من الصدق في الأدوات.

ب– **التحقق من صدق المحتوى (الاتساق الداخلي):–**

حيث تم حساب صدق الاتساق الداخلي للبرنامج، وللمقياس، وبطاقة التقييم، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد أو عبارة مع الدرجة الكلية، بعد استبعاد قيمة هذا البُعد أو العبارة من الدرجة الكلية، كما يوضح الجدول الآتي:–

جدول (٦)
معامل ارتباط "سبيرمان S.R"
لبيان مدى صدق محتوى "أدوات الدراسة"، حيث ن=٩

| م | أدوات الدراسة | معاملات الارتباط |
|---|---|---|
| ١ | البرنامج القائم على التدوين الصوتي (البودكاست) لتوعية وحماية المراهقات الكفيفات المصريات من التحرش الجنسي | ٠.٧٥٨** |
| ٢ | بطاقة التقييم | ٠.٧٦٨** |
| ٣ | قياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي | ٠.٧٥١** |
| – | إجمالي المقياس | ٠.٧٧٩** |

وقد جاءت قيم معاملات الارتباط الناتجة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يشير إلى اتساق الأدوات، وصدق محتواها في اختبار ما وضعت لقياسه.

١– **الثبات:** للتأكد من توافر شرط الثبات في أدوات الدراسة قامت الباحثة باستخدام الآتي:–

أ– **أسلوب إعادة الاختبار (Test – Re–test):** بتطبيق مقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي على عينة استطلاعية مصغرة من مجتمع الدراسة، ومشابهة في خصائصها لمجموعة

الدراسة التجريبية قوامها (٩)، ثم قامت بإعادة تطبيق المقياس على نفس العينة الاستطلاعية (Re-test) بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، ثم حساب درجة الثبات بمقارنة نتائج كلا التطبيقين، والتى بلغت (٨٨.٩٪) وهي نسبة تشير لارتفاع درجة الثبات المطلوب توافرها في أدوات الدراسة.

ب- **استخدام اختبارى (ألفا كرونباخ "Alpha"، والتجزئة النصفية "Split-half" لجتمان):** للتحقق إحصائيًّا من توافر شرطي الثبات والصدق في المقياس والأبعاد المتضمنة به، وجاءت قيم الاختبارين كالآتي:-

جدول رقم (٧)
معامل (ألفا كرونباخ "Alpha" ، والتجزئة النصفية "Split-half" لجتمان)
للتحقق إحصائيًّا من ثبات وصدق مقياس الدراسة، حيث ن=٧

| م | المقياس | معامل (ألفا كرونباخ) | معامل جتمان (التجزئة النصفية) |
|---|---|---|---|
| ١ | إجمالي محاور بطاقة التقييم | **٠.٧٦٥ | **٠.٨١٣ |
| ٢ | إجمالي أبعاد مقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي | **٠.٧٩٥ | **٠.٨٢٩ |

ويتضح من الجدول السابق أن قيم اختبار (ألفا كرونباخ "Alpha") تتراوح بين (٠.٧٦٥، و٠.٧٩٥)، كما تراوحت قيم اختبار (التجزئة النصفية "Split-half" لجتمان) بين (٠.٨١٣، و٠.٨٢٩)، وهي قيم جاءت جميعها دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠١)، مما يؤكد على توافر درجة مرتفعة من الثبات والصدق في محاور بطاقة التقييم، وأبعاد مقياس التوعية، ما يؤكد الثقة في صلاحية البطاقة والمقياس كأدوات للدراسة.

**حدود الدراسة:**

**وتتمثل في:-**

- **حدود موضوعية:** وتمثلت في بحث فاعلية برنامج قائم على البودكاست عبر الهواتف الذكية في توعية وحماية المراهقات الكفيفات من الحرش الجنسي.
- **حدود زمنية:** أجريت الدراسة خلال الفترة من منتصف نوفمبر ٢٠٢٢م، حتى منتصف يناير ٢٠٢٣م.
- **حدود جغرافية:** أجريت الدراسة على المراهقات الكفيفات من مركز ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة عين شمس، المقيمات داخل محافظة القاهرة.

## إجراءات تطبيق الدراسة شبه التجريبية:

تقوم الدراسة على التصميم التجريبي باستخدام المجموعة الواحدة، حيث تقوم الباحثة بالقياس القبلي للمجموعة التجريبية، ثم تطبيق البرنامج، ثم إجراء القياس البعدي للمجموعة عينة الدراسة، بحيث يُشير الفرق بين القياس القبلي والبعدي إلى تأثير البرنامج، ثم إجراء القياس التتبعي بعد القياس البعدي بأسبوعين، مع مراعاة تحقق التكافؤ بين مفردات العينة.

**البرنامج النهائي**: تم إعداد البرنامج من خلال محتوى قائم على البودكاست (التدوين الصوتي)، يشتمل مضامين إعلامية لتوعية المراهقات الكفيفات للحماية من التحرش الجنسي.

وقد لاحظت الباحثة ارتفاع استجاباتهن أثناء عرض البرنامج، وحرصت الباحثة على حث المراهقات الكفيفات عينة الدراسة، على مشاركة البودكاست لمضامين إعلامية بها معلومات ومعارف عن الحماية من التحرش الجنسي.

كما تم تثبيت مكان الجلسات في (وحدة الإعاقة البصرية، مركز رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة عين شمس)، والأداة المستخدمة وهي الهاتف المحمول، بينما اختلفت المضامين، وتباين الزمن من جلسة لأخرى كالآتي:-

جدول (٨)
محتوى جلسات برنامج البودكاست

| رقم الجلسة | محتوى (مضمون) الجلسة | الزمن |
|---|---|---|
| ١ | - الجلسة الافتتاحية، وبناء العلاقة بين الباحثة والمراهقات الكفيفات عينة الدراسة، مع توضيح أهداف الدراسة، وشرح القواعد المنظمة للجلسات، وحث الفتيات على التعاون، واستمرارية حضور الجلسات.<br>- التطبيق القبلي لمقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي. | ٣٠ دقيقة |
| ٢ | - اشتملت الجلسة جزأين، شمل الجزء الأول عرض مقطع صوتي عن ماهية التحرش الجنسي، أسبابه، تخلله بعض المؤثرات الصوتية.<br>- استخدام بطاقة التقييم، المحور الأول منها تضمن سؤالين عن أسباب ومحددات التحرش الجنسي، ودونت الباحثة استجابتهن. | ١٠ق<br>١٥ق |
| ٣ | - الجزء الأول من الجلسة، تضمنت عرضًا مقطعيًّا صوتيًّا مسجلًا من بعض حلقات بودكاست عن التحرش الجنسي للأطفال، يشمل أشكاله المختلفة، مع التركيز على التحرش اللفظي، وغير اللفظي مثل اعتراض طريق الفتاة الكفيفة عن قصد، والتحرش الجنسي الجسدي.<br>- الجزء الثاني:- بطاقة التقييم بتطبيق المحور الثاني منها تضمن سؤالًا عما قدمته الجلسة، ثم القيام بتسجيل استجابات الفتيات باختيار البدائل بالبطاقة. | ١٠ق<br>١٥ق |
| ٤ | - عرض مقطع صوتي تناول خصوصية أجزاء الجسم واختلافها، (بودكاست غزل ١٠٤عن التحرش الجنسي بالأطفال، مع المستشارة التربوية، د. سارة العبد). | ١٢ق<br>١٣ق |

| | | |
|---|---|---|
| | – تطبيق المحور الثالث ببطاقة التقييم والمتضمن لسؤالين عما تضمنه المقطع الصوتي. | |
| ٥ | – تناول برنامج البودكاست عدة مقاطع عن تقبل الجسد، وعدم الشعور بالخجل بمعرفة أسماء أعضاء الجسم.<br>– تطبيق المحور الرابع ببطاقة التقييم، وتسجيل الباحثة لاستجابتهن بالبطاقة. | ٩ق<br>١٨ق |
| ٦ | – عرض البرنامج بتناول المعلومات مسجلة ببرنامج البودكاست عن التمييز بين اللمسة الآمنة وغير الآمنة.<br>– اختبار معلومات المراهقات الكفيفات عينة الدراسة بتطبيق المحور الخامس ببطاقة التقييم. | ٦ق<br>١٤ق |
| ٧ | – مقاطع صوتية عن إكساب الفتاة مهارات الحفاظ على نفسها من الغرباء.<br>– تطبيق المحور السادس ببطاقة التقييم. | ٨ق<br>١٥ق |
| ٨ | – مقطع صوتى عن إكساب الفتاة مفاهيم التربية الجنسية السليمة، بالإرشاد لمخاطر التحرش الجنسي.<br>– تطبيق المحور السابع ببطاقة التقييم. | ١١ق<br>١٥ق |
| ٩ | – مقطع صوتي عن معرفة الآثار المترتبة على التحرش الجنسي للأطفال، للأستاذ الدكتور فتوح حسانين، أستاذ طب الأطفال.<br>– تطبيق المحور الثامن ببطاقة التقييم. | ٩ق<br>١٢ق |
| ١٠ | – مقطع صوتي يتضمن سؤالًا للمراهقة الكفيفة كيف تحمي نفسك من التحرش الجنسي؟ والإجابة عنه بصوت أحد المتخصصين في مجال الطفولة.<br>– تطبيق المحور التاسع الخاص بالجزء السابق ببطاقة التقييم. | ٧ق<br>١٥ق |
| ١١ | – مقطع صوتي، جزء من بودكاست (استشارة مع سارة) يشمل بعض الاستشارات عن كيفية تعامل المراهقات في حالة حدوث تحرش جنسي، وسبل المواجهة.<br>– تطبيق المحور العاشر والأخير من بطاقة التقييم، وتدوين الباحثة لاستجابات المراهقات الكفيفات عينة الدراسة. | ٨ق<br>١٢ق |
| ١٢ | – الجلسة الختامية، توجيه الشكر للمراهقات عينة الدراسة، وإعطاؤهن البرنامج بالهاتف المحمول، لمن رغبت منهن، وأوصتهن الباحثة بتناقله وإرساله إلى صديقاتهن، لتعميم المعرفة.<br>– التطبيق البعدي لمقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي. | ١٠ق<br>٢٥ق |
| الإجمالي | – عدد الجلسات: (١٢) جلسة، بواقع (ثلاث جلسات أسبوعيًا)<br>– عدد حلقات برنامج البودكاست (١٢) حلقة.<br>– عدد محاور بطاقة التقييم: (١٠) محاور تضمنت (١٢) سؤالًا، (٢٤) عبارة. | ٤ ساعات و٩دقائق |

## أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة:

تم التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS.v.21)، والذي يتيح استخدم الأساليب الإحصائية التي تتلاءم وطبيعة الدراسة، والبيانات المطلوبة كالآتي: –

١. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٣. معامل ارتباط "سبيرمان S.R" لبيان مدى صدق الاتساق الداخلي للمقياس أداة الدراسة.
٤. معاملي (ألفا كرونباخ "Alpha"، والتجزئة النصفية "Split-half" لجتمان) للتحقق إحصائيًا من توافر شرطي الثبات والصدق في المقياس أداة الدراسة.
٥. اختبار (كولمجروف – سميرنوف One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test) للتحقق من تكافؤ وتجانس المجموعة التجريبية عينة الدراسة.
٦. إختبار "Z لوولككسون- Wilcoxon Signed Ranks Test " لبيان دلالة الفروق بين رتب درجات مجموعتين مرتبطتين Paired Samples Test.
٧. معامل "كوهين" لحساب "حجم التأثير" لبيان درجة التغير في أداء مبحوثات المجموعة التجريبية على أبعاد، وإجمالي مقياس الدراسة بين كل من التطبيقين (القبلي، والبعدي)، و(البعدي، والتتبعي).

## نتائج الدراسة التجريبية:

- **الفرض الأول:** وينص على أنه "**توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المراهقات الكفيفات بالمجموعة التجريبية على مقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي (بُعد خصوصية أجزاء الجسم واختلافها) قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على البودكاست، لصالح التطبيق البعدي**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بتطبيق مقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي (بُعد خصوصية أجزاء الجسم واختلافها) على المراهقات الكفيفات المجموعة التجريبية عينة الدراسة، وبعد رصد النتائج وتحليلها باستخدام الأساليب اللابارامترية بحساب اختبار Wilcoxon Signed Ranks Test لمجموعتين مرتبطتين Paired Samples Test، توصلت الباحثة إلى الآتي:-

جدول (٩)

اختبار وولككسون- Wilcoxon لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات المراهقات الكفيفات في التطبيق (القبلي، والبعدي) لقياس مستوى التوعية والحماية من التحرش الجنسي (بُعد خصوصية أجزاء الجسم واختلافها)، حيث (ن=٢٥)

| القياس | متوسط الدرجات | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | قيمة "Z" | معامل الارتباط | درجة الحرية | حجم التأثير | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بُعد خصوصية أجزاء الجسم واختلافها (القبلي) | ٨,٥٠ | ١,٤٦٠ | ٩,٥٠ | -**٤,٧٥٠ | **٠,٧٦٧ | ٢٤ | ٦٠,٩٥٪ | دالة عند مستوى ٠,٠١ |
| بُعد خصوصية أجزاء الجسم واختلافها (البعدي) | ١٤,٢٥ | ١,٢٣٤ | | | | | | |

يتضح من الجدول السابق وجود تباين واضح بين متوسطي درجات المراهقات الكفيفات في التطبيق (القبلي، والبعدي) لقياس مستوى التوعية والحماية من التحرش الجنسي (بُعد خصوصية أجزاء

الجسم واختلافها) لدى المراهقات الكفيفات مجموعة الدراسة التجريبية، حيث جاءت قيمة ("Z"= – ٤.٧٥٠)، وحجم تأثير قدره (٦٠.٩٥٪)، وهي قيم جميعها دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة = ٠.٠١، وذلك عند درجة حرية = ٢٤، وارتباط إيجابي قيمته (R= ٠.٧٦٧) يشير إلى التفاوت الكبير بين درجات المراهقات الكفيفات في التطبيقين (القبلي، والبعدي)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقات الكفيفات عينة الدراسة لصالح التطبيق البعدي للمقياس، مما يدل على تحقق الفرض الأول للدراسة.

وتدل هذه النتيجة على فاعلية البرنامج القائم على البودكاست المستخدم في التوعية والحماية من التحرش الجنسي، ونجاحه في تقديم المعارف والمعلومات عن خصوصية أجزاء الجسم واختلافها لدى المراهقات الكفيفات، بتناول المقاطع الصوتية وإجراء حوار عن أجزاء الجسم بشكل عام، وأنه ملكها ومن المهم الاعتناء به.

– **<u>الفرض الثاني:</u>** وينص على أنه "**توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات المراهقات الكفيفات بالمجموعة التجريبية على مقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي (بُعد تقبل الجسد، وعدم الشعور بالخجل من معرفة أسماء أعضاء الجسم) قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على البودكاست، لصالح التطبيق البعدي**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بتطبيق مقياس (التوعية والحماية من التحرش الجنسي (بُعد تقبل الجسد، وعدم الشعور بالخجل من معرفة أسماء أعضاء الجسم) على المراهقات الكفيفات بالمجموعة التجريبية عينة الدراسة، وبعد رصد النتائج وتحليلها باستخدام الأساليب اللابارامترية بحساب اختبار Wilcoxon Signed Ranks Test لمجموعتين مرتبطتين Paired Samples Test، توصلت الباحثة إلى الآتي: –

جدول (١٠)

اختبار وولككسون- Wilcoxon لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات المراهقات الكفيفات في التطبيق (القبلي، والبعدي) لقياس مستوى التوعية والحماية من التحرش الجنسي (بُعد تقبل الجسد، وعدم الشعور بالخجل من معرفة أسماء أعضاء الجسم)، حيث (ن=٢٥)

| القياس | متوسط الدرجات | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | قيمة "Z" | معامل الارتباط | درجة الحرية | حجم التأثير | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بُعد تقبل الجسد، وعدم الشعور بالخجل بمعرفة أسماء أعضاء الجسم (القبلي) | ٩.٦٠ | ١.٦٩٨ | ١٠.٥٠ | – **٣.٩٤٦ | **٠.٧٣٣ | ٢٤ | ٦٣.٥٣٪ | دالة عند مستوى ٠.٠١ |
| بُعد تقبل الجسد، وعدم الشعور بالخجل بمعرفة أسماء أعضاء الجسم (البعدي) | ١٤.٤٠ | ١.٢٣١ | | | | | | |

يتضح من الجدول السابق وجود تباين واضح بين متوسطي درجات المراهقات الكفيفات في التطبيق (القبلي، والبعدي) لقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي (بُعد تقبل الجسد، وعدم الشعور بالخجل من معرفة أسماء أعضاء الجسم) لدى المراهقات الكفيفات مجموعة الدراسة التجريبية، حيث جاءت قيمة ("Z"= -٣.٩٤٦)، وحجم تأثير قدره (٦٣.٥٣٪)، وهي قيم جميعها دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة= ٠.٠١، وذلك عند درجة حرية = ٢٤، وارتباط إيجابي قيمته (R= ٠.٧٣٣) يشير إلى التفاوت الملحوظ بين درجات المراهقات الكفيفات في التطبيقين (القبلي، والبعدي)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقات عينة الدراسة لصالح التطبيق البعدي للمقياس، مما يدل على تحقق الفرض الثاني للدراسة.

وتعكس النتيجة السابقة فاعلية البرنامج القائم على البودكاست في التوعية والحماية من التحرش الجنسي، في نجاحه بمساعدة الفتاة الكفيفة بتقبل جسدها، وعدم الشعور بالخجل من معرفة أسماء أعضاء الجسم، والتسمية الصحيحة لتلك الأجزاء التي تصل بها للتثقيف الجنسي السليم.

**<u>الفرض الثالث:</u>** وينص على أنه "**توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات المراهقات الكفيفات بالمجموعة التجريبية على مقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي (بُعد التمييز بين اللمسة الآمنة وغير الآمنة) قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على البودكاست، لصالح التطبيق البعدي**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بتطبيق مقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي (بُعد التمييز بين اللمسة الآمنة وغير الآمنة) على المراهقات الكفيفات بالمجموعة التجريبية عينة الدراسة، وبعد رصد النتائج وتحليلها باستخدام الأساليب اللابارامترية بحساب اختبار Wilcoxon Signed Ranks Test لمجموعتين مرتبطتين Paired Samples Test، توصلت الباحثة إلى الآتي:-

جدول (١١)

اختبار وولككسون- Wilcoxon لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات المراهقات الكفيفات في التطبيق (القبلي، والبعدي) لقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي (بُعد التمييز بين اللمسة الآمنة وغير الآمنة) ، حيث (ن=٢٥)

| القياس | متوسط الدرجات | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | قيمة "Z" | معامل الارتباط | درجة الحرية | حجم التأثير | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بُعد التمييز بين اللمسة الآمنة وغير الآمنة (القبلي) | ٧,٤٣ | ١,٦٨٥ | ٨,٥٠ | -٣,٧٤٢** | ٠,٦٥٢* | ٢٤ | ٣٣,٣٥٪ | دالة عند مستوى ٠,٠١ |
| بُعد التمييز بين اللمسة الآمنة الغير آمنة (البعدي) | ١٣,٨٥ | ١,٨٢٣ | | | | | | |

يتضح من الجدول السابق وجود تباين واضح بين متوسطي درجات المراهقات الكفيفات في التطبيق (القبلي، والبعدي) لقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي (بُعد التمييز بين اللمسة الآمنة وغير الآمنة) لدى المراهقات الكفيفات مجموعة الدراسة التجريبية، حيث جاءت قيمة ("Z"= -٣.٧٤٢)، وحجم تأثير قدره (٣٣.٣٥٪)، وهي قيم جميعها دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة= ٠.٠١، وذلك عند درجة حرية = ٢٤، وارتباط إيجابي قيمته (R= ٠.٦٥٢) يشير إلى التفاوت الملحوظ بين درجات المراهقات في التطبيقين (القبلي، والبعدي)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقات عينة الدراسة لصالح التطبيق البعدي للمقياس، مما يدل على تحقق الفرض الثالث للدراسة.

كما تؤكد النتيجة السابقة فاعلية البرنامج القائم على البودكاست المستخدم في التوعية والحماية من التحرش الجنسي، حيث نجح التدوين الصوتي في تقديم المعلومات للكفيفات، عن التمييز بين اللمسة الآمنة للجسم من أشخاص نثق بهم كالأم، كالاحتضان من جانب الوالدين والتعبير عن المشاعر الطيبة باللمس، مع التفريق بينها وبين اللمسة غير الآمنة من الآخرين، والتي تسبب الشعور بالخجل أو الخوف أو عدم الراحة لديهن.

- **<u>الفرض الرابع</u>:** وينص على أنه "**توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات المراهقات الكفيفات بالمجموعة التجريبية على مقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي (بُعد إكساب الفتاة مهارات الحفاظ على نفسها من الغرباء) قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على البودكاست، لصالح التطبيق البعدي**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بتطبيق مقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي (بُعد إكساب الفتاة مهارات الحفاظ على نفسها من الغرباء) على المراهقات الكفيفات بالمجموعة التجريبية عينة الدراسة، وبعد رصد النتائج وتحليلها باستخدام الأساليب اللابارامترية بحساب اختبار Wilcoxon Signed Ranks Test لمجموعتين مرتبطتين Paired Samples Test، توصلت الباحثة إلى الآتي:-

جدول (١٢)

اختبار وولككسون- Wilcoxon لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات المراهقات الكفيفات في التطبيق (القبلي، والبعدي) لقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي (بُعد إكساب الفتاة مهارات الحفاظ على نفسها من الغرباء)، حيث (ن=٢٥)

| القياس | متوسط الدرجات | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | قيمة "Z" | معامل الارتباط | درجة الحرية | حجم التأثير | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بُعد إكساب الفتاة مهارات الحفاظ على نفسها من الغرباء (القبلي) | ١٠,٦٥ | ١,١٣٩ | ٨,٠٠ | -٣,٥٣٣** | ٠,٥٥٨** | ٢٤ | ٢٢,١٩٪ | **دالة عند مستوى ٠,٠١** |
| بُعد إكساب الفتاة مهارات الحفاظ على نفسها من الغرباء (البعدي) | ١٤,٧٠ | ١,٣١٨ | | | | | | |

يتضح من الجدول السابق وجود تباين واضح بين متوسطي درجات المراهقات الكفيفات في التطبيق (القبلي، والبعدي) لقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي (بُعد إكساب الفتاة مهارات الحفاظ على نفسها من الغرباء) لدى المراهقات الكفيفات مجموعة الدراسة التجريبية، حيث جاءت قيمة ("Z"= -٣.٥٣٣)، وحجم تأثير قدره (٢٢.١٩٪)، وهي قيم جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة= ٠.٠١، وذلك عند درجة حرية = ٢٤، وارتباط إيجابي قيمته (R= ٠.٥٥٨) يشير إلى التفاوت بين درجات المراهقات الكفيفات في التطبيقين (القبلي، والبعدي)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقات عينة الدراسة لصالح التطبيق البعدي للمقياس، مما يدل على تحقق الفرض الرابع للدراسة.

ويعكس ذلك فاعلية البرنامج القائم على البودكاست المستخدم في التوعية والحماية من التحرش الجنسي، حيث نجح في إكساب المراهقات الكفيفات مهارات الحفاظ على أنفسهن من الغرباء، بحرصهن على البقاء في مجموعات، والسير في شوارع مزدحمة بالناس، والمحافظة على المسافة الآمنة بينهن وبين الآخرين.

- **<u>الفرض الخامس</u>**: وينص على أنه "**توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المراهقات الكفيفات بالمجموعة التجريبية في مستوى التوعية والحماية من التحرش الجنسي (بُعد إكساب المراهقات مفاهيم التربية الجنسية السليمة، لإرشادهن بمخاطر التحرش الجنسي) قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على البودكاست، لصالح التطبيق البعدي**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بتطبيق مقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي (بُعد إكساب المراهقات مفاهيم التربية الجنسية السليمة، لإرشادهن بمخاطر التحرش الجنسي) على المراهقات الكفيفات بالمجموعة التجريبية عينة الدراسة، وبعد رصد النتائج وتحليلها باستخدام الأساليب اللابارامترية بحساب اختبار Wilcoxon Signed Ranks Test لمجموعتين مرتبطتين Paired Samples Test، توصلت الباحثة إلى الآتي: -

جدول (١٣)
اختبار وولككسون- Wilcoxon لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات المراهقات الكفيفات في التطبيق (القبلي، والبعدي) لقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي (بُعد إكساب المراهقات مفاهيم التربية الجنسية السليمة، لإرشادهن بمخاطر التحرش الجنسي)، حيث (ن=٢٥)

| القياس | متوسط الدرجات | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | قيمة "Z" | معامل الارتباط | درجة الحرية | حجم التأثير | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بُعد إكساب المراهقات مفاهيم التربية الجنسية السليمة، لإرشادهن بمخاطر التحرش الجنسي (القبلي) | ٩,٢٥ | ١,٤٥٣ | ٩,٠٠ | -٣,٧٤٠** | ٠,٦١٥** | ٢٤ | ٣٠,٦٥٪ | **دالة عند مستوى ٠,٠١** |
| بُعد إكساب المراهقات مفاهيم التربية الجنسية السليمة، لإرشادهن بمخاطر التحرش الجنسي (البعدي) | ١٣,٧٩ | ١,٥٢٦ | | | | | | |

يتضح من الجدول السابق وجود تباين واضح بين متوسطي درجات المراهقات الكفيفات في التطبيق (القبلي، والبعدي) لقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي (بُعد إكساب المراهقات مفاهيم التربية الجنسية السليمة، لإرشادهن بمخاطر التحرش الجنسي) لدى المراهقات الكفيفات مجموعة الدراسة التجريبية، حيث جاءت قيمة ("Z"= -٣.٧٤٠)، وحجم تأثير قدره (٣٠.٦٥٪)، وهي قيم جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة= ٠.٠١، وذلك عند درجة حرية = ٢٤، وارتباط إيجابي قيمته (R= ٠.٦١٥) يشير إلى التفاوت بين درجات المراهقات الكفيفات في التطبيقين (القبلي، والبعدي)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقات عينة الدراسة لصالح التطبيق البعدي للمقياس، مما يدل على تحقق الفرض الخامس للدراسة.

وتدل النتيجة السابقة على فاعلية البرنامج القائم على البودكاست المستخدم للتوعية والحماية من التحرش الجنسي، حيث حقق إكساب المراهقات الكفيفات مفاهيم التربية الجنسية السليمة عن طريق إرشادهن بمخاطر التحرش الجنسي، وما ينتج عنه من أضرار جسدية، سلوكية، ونفسية يستمر تأثيرها عليهن إلى مدى زمني بعيد.

-**<u>الفرض السادس</u>**: وينص على أنه "**توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المراهقات الكفيفات بالمجموعة التجريبية على مقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي (بُعد معرفة الآثار المترتبة على التحرش الجنسي) قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على البودكاست، لصالح التطبيق البعدي**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بتطبيق مقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي (بُعد معرفة الآثار المترتبة على التحرش الجنسي) على المراهقات الكفيفات بالمجموعة التجريبية

عينة الدراسة، وبعد رصد النتائج وتحليلها باستخدام الأساليب اللابارامترية بحساب اختبار Wilcoxon Signed Ranks Test لمجموعتين مرتبطتين Paired Samples Test، توصلت الباحثة إلى الآتي:-

جدول (١٤)
اختبار وولككسون- Wilcoxon لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات المراهقات الكفيفات في التطبيق (القبلي، والبعدي) لقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي (بُعد معرفة الآثار المترتبة على التحرش الجنسي)، حيث (ن=٢٥)

| القياس | متوسط الدرجات | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | قيمة "Z" | معامل الارتباط | درجة الحرية | حجم التأثير | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بُعد معرفة الآثار المترتبة على التحرش الجنسي (القبلى) | ١١,٢٩ | ١,٦٥٣ | ٩,٥٠ | -**٣,٨٤٢ | **٠,٧٥٨ | ٢٤ | ٣١,٥٣٪ | دالة عند مستوى ٠,٠١ |
| بُعد معرفة الآثار المترتبة على التحرش الجنسي (البعدى) | ١٤,٦٩ | ١,٤٦٥ | | | | | | |

يتضح من الجدول السابق وجود تباين واضح بين متوسطي درجات المراهقات الكفيفات في التطبيق (القبلي، والبعدي) لقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي (بُعد معرفة الآثار المترتبة على التحرش الجنسي) لدى المراهقات الكفيفات مجموعة الدراسة التجريبية، حيث جاءت قيمة ("Z"= - ٣.٨٤٢)، وحجم تأثير قدره (٣١.٥٣٪)، وهي قيم جميعها دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة= ٠.٠١، وذلك عند درجة حرية = ٢٤، وارتباط إيجابي قيمته (R= ٠.٧٥٨) يشير إلى التفاوت الملحوظ بين درجات المراهقات الكفيفات في التطبيقين (القبلي، والبعدي)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقات عينة الدراسة لصالح التطبيق البعدي للمقياس، مما يدل على تحقق الفرض السادس للدراسة.

ويعكس ذلك فاعلية البرنامج القائم على البودكاست المستخدم للتوعية والحماية من التحرش الجنسي، حيث نجحت المقاطع والمؤثرات الصوتية، في تعريف المراهقات الكفيفات بالآثار المترتبة على التحرش الجنسي، وأهمها فقدان الثقة بالنفس والآخرين، وانخفاض مستوى الأداء الدراسي والعملي، والقلق والعزلة والشك في المحيطين.

- **<u>الفرض السابع:</u>** وينص على أنه **"توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات المراهقات الكفيفات بالمجموعة التجريبية في قياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي (وفقًا لإجمالي درجات المقياس) قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على البودكاست، لصالح إجمالي التطبيق البعدي".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بتطبيق مقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي (وفقًا لإجمالي درجات المقياس) على المراهقات الكفيفات بالمجموعة التجريبية عينة الدراسة،

وبعد رصد النتائج وتحليلها باستخدام الأساليب اللابارامترية بحساب اختبار Wilcoxon Signed Ranks Test لمجموعتين مرتبطتين Paired Samples Test، توصلت الباحثة إلى الآتي:-

جدول (١٥)

اختبار وولككسون- Wilcoxon لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات المراهقات الكفيفات في التطبيق (القبلي، والبعدي) لقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي وفقًا لإجمالي درجات المقياس"، حيث (ن=٢٥)

| القياس | متوسط الدرجات | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | قيمة "Z" | معامل الارتباط | درجة الحرية | حجم التأثير | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التوعية والحماية من التحرش الجنسي (إجمالي القبلي) | ٤٩,٣٨ | ٢,٨١٠ | ١٨,٥٠ | -٣,٩٢٢** | ٠,٧٨٤** | ٢٤ | ٢٦,٥٤٪ | دالة عند مستوى ٠,٠١ |
| التوعية والحماية من التحرش الجنسي (إجمالي البعدي) | ٨٦,٤٥ | ٢,٤٩٨ | | | | | | |

يتضح من الجدول السابق وجود تباين واضح بين متوسطي درجات المراهقات الكفيفات في التطبيق (القبلي، والبعدي) لقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي وفقًا "لإجمالي درجات المقياس" لدى المراهقات الكفيفات مجموعة الدراسة التجريبية، حيث جاءت قيمة ("Z"= -٣.٩٢٢)، وحجم تأثير قدره (٢٦.٥٤٪)، وهي قيم جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة= ٠.٠١، وذلك عند درجة حرية = ٢٤، وارتباط إيجابي قيمته (R= ٠.٧٨٤) يشير إلى التفاوت الملحوظ بين درجات المراهقات في التطبيقين (القبلي، والبعدي)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقات الكفيفات عينة الدراسة لصالح التطبيق البعدي للمقياس، مما يدل على تحقق الفرض السابع للدراسة، ويؤكد على فاعلية البرنامج القائم على البودكاست المستخدم في التوعية والحماية من التحرش الجنسي لدى المراهقات الكفيفات.

-**<u>الفرض الثامن:</u>** وينص على أنه "**توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المراهقات الكفيفات بالمجموعة التجريبية في إجمالي وأبعاد مقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي بالتطبيقين (البعدي، والتتبعي) لصالح التطبيق البعدي**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بتطبيق مقياس "التوعية والحماية من التحرش الجنسي" بأبعاده الستة على المراهقات الكفيفات مجموعة الدراسة التجريبية، وبعد رصد النتائج وتحليلها باستخدام الأساليب اللابارامترية من خلال اختبار Wilcoxon Signed Ranks Test لمجموعتين مرتبطتين Paired Samples Test، توصلت الباحثة إلى الآتي: -

جدول (١٦)
اختبار وولككسون- Wilcoxon لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين (البعدي، والتتبعي) لأبعاد مقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي لدى المراهقات الكفيفات مجموعة الدراسة التجريبية، حيث (ن= ٢٥)

| القياس | متوسط الدرجات | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | قيمة "Z" | معامل الارتباط | درجة الحرية | حجم التأثير | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| خصوصية أجزاء الجسم واختلافها (البعدي) | ١٣,٠٥ | ١,٢٣٤ | ٨,٨٦ | **٣,٠١٤- | **٠,٦٥٨ | ٢٤ | ٪٠,٧٣ | دالة عند ٠,٠١ |
| التوعية والحماية من التحرش الجنسي (التتبعي) | ١١,٩٥ | ١,٢٣٤ | | | | | | |
| تقبل الجسد، وعدم الشعور بالخجل بمعرفة أسماء أعضاء الجسم (البعدي) | ١٤,٤٠ | ١,٢٣١ | ٥,٥٠ | **٢,٧٢٤- | **٠,٧٥٤ | ٢٤ | ٪٠,٨٧ | دالة عند ٠,٠١ |
| تقبل الجسد، وعدم الشعور بالخجل بمعرفة أسماء أعضاء الجسم (التتبعي) | ١٣,٦١ | ١,٣٧٣ | | | | | | |
| التمييز بين اللمسة الآمنة وغير الآمنة (البعدي) | ١٤,١٥ | ٠,٩٣٣ | ٣,٩٠ | ١,٣٤٢- | **٠,٨٦١ | ٢٤ | ٪٠,٣٦ | غير دالة |
| التمييز بين اللمسة الآمنة وغير الآمنة (التتبعي) | ١٣,٧٠ | ٠,٩٢٣ | | | | | | |
| إكساب الفتاة مهارات الحفاظ على نفسها من الغرباء (البعدي) | ١٤,١٠ | ٠,٧١٨ | ٥,٣٠ | ١,٩٤١- | **٠,٥٣١ | ٢٤ | ٪٣,٢٤ | غير دالة |
| إكساب الفتاة مهارات الحفاظ على نفسها من الغرباء (التتبعي) | ١٤,٤٥ | ٠,٨٢٦ | | | | | | |
| إكساب المراهقات مفاهيم التربية الجنسية السليمة، لإرشادهن بمخاطر التحرش الجنسي(البعدي) | ١٤,٦٩ | ٠,٨٩٢ | ٥,٥٠ | **٢,٥٤١- | **٠,٦٧٣ | ٢٤ | ٪٠,٨٩ | دالة عند ٠,٠١ |
| إكساب المراهقات | ١٣,٣٧ | ٠,٨٦٩ | | | | | | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مفاهيم التربية الجنسية السليمة، لإرشادهن بمخاطر التحرش الجنسي (التتبعي) | | | | | | | | |
| معرفة الآثار المترتبة على التحرش الجنسي (البعدي) | ١٤,٧٠ | ٠,٨٦٥ | ٥,٨٠ | -٢,٨١٠** | ٠,٦٨٠** | ٢٤ | ١,٠٢٪ | دالة عند ٠,٠١ |
| معرفة الآثار المترتبة على التحرش الجنسي (التتبعي) | ١٣,٤٥ | ٠,٨٥١ | | | | | | |
| إجمالي درجات المقياس (البعدي) | ٨٦,٤٠ | ٢,٧٩٨ | ١٠,٣٦ | -٣,٧٠٤** | ٠,٧٣٠** | ٢٤ | ٠,٦٤٪ | دالة عند ٠,٠١ |
| إجمالي درجات المقياس (التتبعي) | ٧٩,٠٥ | ٢,٩٢٩ | | | | | | |

يتضح من الجدول السابق وجود تباين طفيف بين متوسطي درجات المراهقات في التطبيق (البعدي، والتتبعي) لأبعاد وإجمالي مقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي لدى المراهقات الكفيفات مجموعة الدراسة التجريبية، حيث جاءت معظم قيم "Z"= – (٣.٠١٤، ٢.٧٢٤، ٢.٥٤١، ٢.٨١٠، و٣.٧٠٤) لأبعاد التوعية والحماية من التحرش الجنسي (وإجمالي المقياس) على الترتيب لصالح درجات التطبيق البعدي، وهي قيم جميعها دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة= ٠.٠١، وذلك عند درجة حرية =٢٤، وارتباط إيجابي قوي دال إحصائيًّا عند مستوى دلالة= ٠.٠١ قيمته "R"= (٠.٦٥٨، ٠.٧٥٤، ٠.٨٦١، ٠.٦٧٣،٠.٥٣١، ٠.٦٨٠، و٠.٧٣٠) على الترتيب، وهذا يدل على التقارب بين درجات المراهقات الكفيفات في التطبيقين (البعدي والتتبعي)، وبالتالي وجود فروق طفيفة لكنها ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على تحقق الفرض الثامن للدراسة.

كما تدل النتيجة السابقة على استمرارية فاعلية البرنامج القائم على البودكاست والمستخدم في التوعية والحماية من التحرش الجنسي لدى المراهقات الكفيفات بالمجموعة التجريبية للدراسة، إلا أن هذه الفروق تبين أن أثر البرنامج يكون أقوى وقت تطبيقه على العينة ثم يتناقص هذا الأثر تدريجيًّا كلما تباعد الزمان عن وقت تطبيقه.

وتتفق النتيجة السابقة في إجمالي المقياس مع ما توصلت إليه نتائج دراسات: (ن. جوجو وآخرون N. Jojo a, et al. ، ٢٠٢٣م– بوغرارة، فاطمة الزهراء، وعثمان، عبير، ٢٠٢١م – نعيم، وفاء سمير، ٢٠٢١م– رادجا جوججوك، وآخرون، Radjagukguk, et al ، ٢٠٢٠م، حيث إظهار الدور الفعال للبودكاست في نشر المعارف، والمحتوى، وإلقاء الضوء إلى أهمية التوعية بأسباب التحرش الجنسي، والحد من انتشاره، وخلق الوعي المجتمعي بشكل متكامل.

**مناقشة النتائج:**

١. كشفت نتائج الدراسة الحالية عن وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات المراهقات الكفيفات بالمجموعة التجريبية في قياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي (وفقًا لإجمالي درجات المقياس) قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على البودكاست، لصالح إجمالي التطبيق البعدي. وهذا يعني أن الهدف الرئيس من الدراسة قد تحقق.

٢. أظهرت النتائج أن البرنامج القائم على البودكاست بإجراءاته ومحتواه الإعلامي والتربوي، قد أثبت فاعليته في توعية وحماية المراهقات الكفيفات عينة الدراسة من التحرش الجنسي، على نحو يمكن الإفادة منه في دراسات أخرى، مع توسيع الفائدة منه بتداوله عبر البودكاست، بما ينعكس إيجابًا على المراهقات الكفيفات(مجتمع الدراسة)، مما يشير إلى فاعلية وأهمية برامج البودكاست وتأثيراتها على المراهقين، ويتفق هذا مع ما توصلت إلية نتائج دراسات: (هاشم، منى، وعبد الرحمن، أمنية، ٢٠٢٣م- الخضير، أمل بنت عبدالله،٢٠٢٢م- ديفيد، جارسيا مارين، **David,Garcia ,Marin,** ، ٢٠٢٢م، آريستون، **A Royston, Reginold** ٢٠٢١م- بيومي، إبراهيم عبد الرحمن، ٢٠١٥م).

٣. أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات المراهقات الكفيفات بالمجموعة التجريبية على مقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي (بُعد خصوصية أجزاء الجسم واختلافها) قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على البودكاست، لصالح التطبيق البعدي، وقد تحقق هذا الفرض واقعيًّا بما يعكس صحته، ويبدو أن هذه الفروق تعزى إلى أثر البرنامج الإيجابي على المجموعة التجريبية، بما يؤكد فاعليته في تحقيق الهدف من الدراسة.

٤. أكدت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات المراهقات الكفيفات بالمجموعة التجريبية على مقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي (بُعد التمييز بين اللمسة الآمنة وغير الآمنة) قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على البودكاست، لصالح التطبيق البعدي، ويتفق هذا مع دراسات: (ن. جوجو وآخرون .**N. Jojo a, et al**، ٢٠٢٣م- الجيار، سلوى على إبراهيم، ٢٠٢٠م- معوض، مروة محمد، ٢٠١٦م).

٥. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات المراهقات الكفيفات بالمجموعة التجريبية على مقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي (بُعد إكساب الفتاة مهارات الحفاظ على نفسها من الغرباء) قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على البودكاست، لصالح التطبيق البعدي، وتتفق

هذه النتيجة مع نتائج دراسات: (خزيمة، بكار، وصباح، تركى، ٢٠٢١م- الجيار، سلوى على إبراهيم، ٢٠٢٠م).

٦. أثبتت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المراهقات الكفيفات بالمجموعة التجريبية في مستوى التوعية والحماية من التحرش الجنسي (بُعد إكساب المراهقات مفاهيم التربية الجنسية السليمة، لإرشادهن بمخاطر التحرش الجنسي) قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على البودكاست، لصالح التطبيق البعدي، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له نتائج دراسات: (أل سعد، خالد بن سعيد، ٢٠٢٢م - نعيم، وفاء سمير، ٢٠٢١م).

٧. أكدت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المراهقات الكفيفات بالمجموعة التجريبية في إجمالي وأبعاد مقياس التوعية والحماية من التحرش الجنسي بالتطبيقين (البعدي، والتتبعي) لصالح التطبيق البعدي، مما يؤكد استمرارية فاعلية البرنامج القائم على البودكاست والمستخدم في التوعية والحماية من التحرش الجنسي لدى المراهقات الكفيفات بالمجموعة التجريبية للدراسة، إلا أن هذه الفروق تظهر أن أثر البرنامج يكون أقوى، وقت تطبيقه على العينة، ثم يتناقص هذا الأثر تدريجيًا كلما تباعد الزمان عن وقت تطبيقه.

**توصيات الدراسة:**

- تكثيف الجهود الإعلامية والتربوية لتوعية وحماية ذوي الاحتياجات الخاصة من التحرش الجنسي، وتوضيح الآثار المترتبة عليه.
- أهمية تدريس مادة دراسية عن التربية الجنسية السليمة، والتوجيه والإرشاد لمخاطر إهمالها، مع الاهتمام بالتربية السليمة على مستوى الأسرة والمدرسة، والتوجيه والإرشاد من جانب رجال الدين ووسائل الإعلام.
- تنظيم دورات تدريبية وورش عمل لطلبة المدارس بكيفية توظيف البودكاست للتوعية والحماية من التحرش الجنسي.
- تكاتف الجهات المعنية، لتغليظ عقوبة التحرش بالفتيات الكفيفات، ونشر الأمن لهن في الأماكن العامة.

**بحوث مقترحة:**

- علاقة تعرض المراهقين لدراما البودكاست، باتجاهاتهم نحو واقعهم الاجتماعي.
- استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة للبودكاست المرئي، في عرض مشكلاتهم النفسية والاجتماعية.

## هوامش ومصادر الدراسة:


- *استجابة اليونيسف للتحرش الجنسي*. (٢٠١٨م). يونسيف لكل طفل، متاح على:

https://www.unicef.org/ar/%D9%85%D9%88%D9%82%D9%81

- أكرم، حبة بنت أحمد محمد، (٢٠١٩م)، فاعلية برنامج تدريبي قائم على بث الوسائط (البودكاست) في تنمية مهارات تدبر النص القرآني لدى معلمات القرآن الكريم، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، مج٢١ ، ع٢، ص ص ١٢٢ – ١٤١.

- أل سعد، خالد بن سعيد، (٢٠٢٢م)، دور وسائل التواصل الاجتماعي للوقاية من التحرش الجنسي بالأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور في المرحلة الابتدائية والمتوسطة، جامعة الأزهر، *مجلة قطاع الدراسات الإنسانية*، مج٢٩ ،ع١، ص ص١١٣١- ١٢١٢.

- بوغرارة، فاطمة الزهراء، وعثمان، عبير (٢٠٢١م)، *دور برامج البودكاست عبر اليوتيوب في التنشئة الثقافية للطالب الجامعي* - دراسة مسحية على عينة من متابعي برامج قناة مساحة على اليوتيوب، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية.

- بيومي، إبراهيم عبد الرحمن، (٢٠١٥م). *استخدامات الطلاب المكفوفين للإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت والإشباعات المتحققة منها*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي.

- جميل، محمد جبر السيد، (٢٠٢٢م)، حماية الطفل من جريمة التحرش الجنسي الإلكتروني في القانونين المصري والجزائري: دراسة مقارنة، *مجلة الفكر القانوني والسياسي*، جامعة عمار ثليجى الاغواط – كلية الحقوق والعلوم السياسية، مج٦، ع١، ص ص ١٣٨٩ – ١٤١٤.

- الجيار، سلوى علي إبراهيم، (٢٠٢٠م)، أثر مشاهدة الرسوم المتحركة المقدمة بقناة Mbc3 في اكساب الأطفال من ٤ – ٦ سنوات الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية، *مجلة البحوث الإعلامية*، ع٥٣، ج٢، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ص ص٧٦٥- ٨٦٦.

- حجم *سوق البث الصوتي*، تقرير الصناعة. وسائل الإعلام الرقمية. (٢٠٢١م)، متاح على: Grand view research. #https://www.grandviewresearch.com/industry-analysis/podcast-market

- خزيمة، بكار، وصباح، تركي، (٢٠٢١م)، *التحرش الجنسي في الوسط المدرسي*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة العربي التبسي – تبسة ١٢– كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم انحراف وجريمة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

- خضر، هيفاء التوم ،(٢٠١٤م)، *فاعلية برنامج إرشادي وقائي لحماية تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية كرري من التحرش الجنسي*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، قسم الإرشاد النفسي والتوبوي.

- الخضير، أمل بنت عبد الله، (٢٠٢٢م)، أثر استخدام البودكاست التعليمي في تدريس وحدة التواصل الشفهي والاستماع على تنمية مهارات تطبيق مراحل التفكير التصميمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، ع٢٦، ص ص١- ٣٩.

- الزعبى، أحمد محمد، (٢٠١٣م)، *سيكولوجية المراهقة*، عمان، دار زهران.

- السيد، خالد عبد الرزاق، (٢٠٠٢م)، *سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة*، القاهرة، مركز الإسكندرية للكتاب.

- الشريف، عبد الفتاح عبد المجيد، (٢٠٠٧م)، *التربية الخاصة في البيت والمدرسة*، القاهرة، مكتبة الأنجلوالمصرية.

- *صناعة التدوين الصوتي في العالم العربي*. (٢٠٢١م، ديسمبر،٣٠). تواصل، متاح على:

https://tawasulforum.org/article/digital-media

- طلحة، محمد حسن، (٢٠١٥م)، *المواجهة التشريعية والأمنية لظاهرة التحرش الجنسي*، دار النهضة العربية.

- *عام آخر من النمو الهائل*.(٢٠٢٢م، يناير٢٦)، متاح على: https://wearesocial.com/uk/blog/2022/01/digital-2022-another-year-of-bumper-growth2

- عبد الرؤوف، العابد، السيد علي، (٢٠١٧م)، *تأثير اليوتيوب من خلال برامج البودكاست على الطلبة الجامعيين*: دراسة ميدانية على عينة من طلبة ماستر قسم الإعلام والاتصال لجامعة قاصدي مرباح، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،الجزائر، ص ص١ - ٦٤.

- عبد المنعم، زينب محمد، (٢٠١٢م)، *تخطيط البرامج الإعلامية للطفل*، القاهرة، عالم الكتب.

- عماشة، محمد، والشايع، علي، (٢٠١٢م)، استخدام تقنية بث الوسائط (البودكاست) في إدارة التعلم الإلكتروني لدى طلبة الجامعات، *مجلة دراسات المعلومات*، ع١٣، ص ص٨٧-١٦٥.
- *العنف الجنسي ضد الأطفال، متاح على*: https://www.unicef.org/protection/sexual-violence-against-children#
- عوض، أميرة سامي، (٢٠١٢م)، *برنامج مقترح لتنمية مهارات الحماية من الإساءة لدى الأطفال*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عين شمس, كلية البنات، قسم تربية الطفل.
- غزال، عبد الرازق، وبورحلي، وفاء (٢٠٢١م)، البودكاست الاجتماعي بين تنمية المسئولية وخلق الوعي المجتمعي: دراسة وصفية على عينة من مستخدمي تدوينات المضامين الصوتية والمرئية في الجزائر، *مجلة علوم الانسان والمجتمع، مج١٠*، ع٤، ص ص٦٤٥ - ٦٦٣.
- الفار، إبراهيم عبد الوكيل. (٢٠١٢م)، *تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين تكنولوجيا ويب ٢,٠* ، طنطا، الدلتا لتكنولوجيا المعلومات.
- فايز، نرمين سمير، (٢٠١٧م)، *دور البرامج التليفزيونية في معالجة انتهاك حقوق الطفل*: اغتصاب الأطفال نموذجًا، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب.
- قانون رقم ١٤١ لسنة ٢٠٢١م، بتعديل بعض أحكام قانون العقوبات الصادر بالقانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٣٧م، الجريدة الرسمية، العدد ٣٢ مكرر(أ)، في ١٥ أغسطس سنة ٢٠٢١م.
- القمش، مصطفى المعيطة خليل، (٢٠٠٧م)، *سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة*، الأردن، عمان، دار المسيرة.
- *ما هو البودكاست؟ حقائق وأرقام عن التدوين الصوتي*. (٢٠٢١م، ديسمبر،٣٠). تواصل، متاح على:

https://tawasulforum.org/article/digital-media/.

- ماجد بن فهد. (٢٠٢٢م، يونيو)، دوافع تعرض الجمهور السعودي لإذاعات الإنترنت "البودكاست" والإشباعات المتحققة منه: دراسة مسحية لعينة من متابعي بودكاست "ثمانية" في المملكة العربية السعودية، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع٧٩، ص ص٤٣٣ – ٤٦٦.
- محمد، سماح نبيل، والصبوة، محمد نجيب، (٢٠١٩م)، تأثير معرفي سلوكي لاضطرابات ما بعد الصدمة لدى عينة من أطفال التحرش الجنسي، *المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينكي والإرشادي*، الجمعية المصرية للمعالجين النفسيين (جمعن)، مج٧،ع١، ص ص١٣١- ١٦٤.
- محمد، سمر علي نعيم، (٢٠٢٠م)، *أشكال الإساءة للأطفال في الأفلام السينمائية المصرية*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال.
- محمد، عادل عبد الله، (٢٠٠٤م)، *الإعاقة الحسية*، القاهرة، دار الرشاد.
- مرسي، محمد مرسي محمد، (٢٠٠٧م)، التحرش الجنسي بالأطفال، *مجلة التربية* – قطر، س٣٦، ع١٦٢، ص ص١٩٨ -٢١٩.
- معوض، مروة محمد، (٢٠١٦م)، *أثر استخدام برنامج اتصالي لتوعية الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية (القابلين للتعلم) لحمايتهم من التحرش الجنسي*، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال.
- *مميزات التدوين الصوتي*.(٢٠٢١م، ديسمبر،٣٠). تواصل، متاح على:

https://tawasulforum.org/article/digital-media/.

- الموافي، فؤاد حامد ، (٢٠٠٤م)، *سيكولوجية الإعاقة السمعية والبصرية*، المنصورة: دار الحارث للطباعة.
- النابلسي، أريج عبد الله. (٢٠٢١م)، *تأثير مسلسلات "البودكاست" على اليافعين في ترسيخ القيم الاجتماعية والإنسانية، دراسة تجريبية على مسلسل "وليد الصدفة"*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، قسم الصحافة والإعلام.
- نعيم، وفاء سمير، (٢٠٢١م)، العنف المجتمعي ضد المرأة في مصر: التحرش الجنسي نموذجًا، *مجلة أبحاث ميسان*، جامعة ميسان- كلية التربية، مج١٧ ، ملحق، ص ص١١٦ – ١٣٧.
- *نمو البودكاست*. دليل ومجتمع البودكاست العربي، متاح على: https://ar-podcast.com/stats

- هاشم، منى، وعبد الرحمن، أمنية، (٢٠٢٣م)، اتجاهات المواقع الاخبارية المصرية والعربية لاستخدام تقنية البودكاست وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري، *المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيرى*، جامعة بنى سويف، كلية الإعلام، مج٥، ع١، ص ص ٧٣٦ – ٨٣٤.
- هديل كرنيب.(٢٠٢١م، مارس، ١٥). *"المستقبل الآن للبودكاست، الجائحة فرضت منصات جديدة للتعبير"*، علوم وتكنولوجيا، جريدة النهار اللبنانية. متاح على: https://www.annahar.com/arabic/section/4
- الوجيز في علم الإجرام والعقاب، ٢٠١٨/١٤٤٤٠ مركز النشر العلمي جامعة الملك عبد العزيز، ص٢.
- A Royston, Reginold ,(2021), Podcasts and new orality in the African media scape , *New Media & Society*, pp1–20, Article reuse guidelines: sagepub.com/journals-permissions, DOI: 10.1177/14614448211021032 , journals.sagepub.com.
- Abdous, M., Facer, B. & Yen, C. (2012). Academic Effectiveness Of Podcasting: A Comparative Study Of Integrated Versus Supplemental Use Of Podcasting In Second Language Classes. *Computers & Education*, vol.(58), no.(1), pp.43-52.
- Berry, R. (2006). Will the I pod kill the radio kill the radio star? Profiling podcasting as radio. Convergence: *The International Journal of Research into New Media Technologies* ,vol.(12), no.(2),p144.
- Beveriy E. (2012). using web.2 and social Natworking Toolsn the K12 class Room. Neal-Schuman, Chicago. available at; http//catalog .log .gov.
- Brunes A, Heir T.(2018), Sexual assaults in individuals with visual impairment: a cross-sectional study of a Norwegian sample, *BMJ* Open 2018;8:e021602. doi:10.1136/bmjopen-2018-021602.
- C, Bonnet, Michel Albin, (2015), pédophilie la et inceste'l, cassé enfant'L, 70-60 et p55.Paris.
- David,Garcia ,Marin, (2022), New Media, New Practices? A Study of the First Spanish Podcast Community and Its Pioneers, *Department of Journalism & Corporate Communication*, Universidad Rey Juan Carlos, 28933 Móstoles, Madrid, Spain, Soc., 11(7), p.308.
- Lazzari, M. (2009). Creative Use Of Podcasting In Higher Education And Its Effecton Competitive Agency, *Computers & Education*, vol.(52), no.(1), pp.27–34..
- Leon Holtzhausen, Ashleigh Ross, Rian Perry. (2016) , *Working on Trauma – A Systematic Review of TF – CBT Work with Child Survivors of Sexual Abuse*, Department of Development, University of CapeTown, South Africa, Vol (52), No (4), Issue (4), pp 510 - 524.
- N. Jojo a, P. Nattala b, S. Seshadri c, P. Krishnakumar d, S. Thomas e,(2023,February), Knowledge of sexual abuse and resistance ability among children with intellectual disability, *ChildAbuse&Neglect*, Volume(136), 105985 https://doi.org/10.1016/j.chiabu.2022.105985
- Prachi, P. P., (2009). Simplifying Podcasting, *International Journal of Teaching and Learning in Higher Education*, Vol. 20, No. 2, pp. 251-261.
- Radjagukguk, Djudjur Luciana & Pradana ,Vian Nauval .(2020 ,October), - Utilization Of New Media Podcast Berizik (Joking Music Content) in Delivering Messages About Music, Journal Indonesia Law& Policy review,vol.(2),No.(1).
- Rose,B.,& Rosin,L. (2006).The infinite dial: Radio,s Digit al Platforms. Retrieved January 12, from: http://www.aritron.org/downloads/digital-radio-study.pdf.

**(*) أسماء السادة محكمي أدوات الدراسة، تم ترتيبهم أبجديًا:-**

- أ.د/ اعتماد خلف معبد: أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال - كلية الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.
- أ.د/ أمل حسونة: أستاذ الصحة النفسية للطفل، وعميد كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد سابقًا.
- أ.د/ جمال شفيق أحمد: أستاذ علم النفس الإكلينيكي، كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس، وأمين لجنة قطاع الطفولة بالمجلس الأعلى للجامعات.
- أ.د/ حنان محمد إسماعيل يوسف. أستاذ الإعلام، وعميد كلية الإعلام وفنون الاتصال، الأكاديمية البحرية بالسادس من أكتوبر.
- أ.د/ سعدية بدوي: أستاذ الدراسات النفسية للأطفال- كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
- أ.د/ سلام أحمد عبده: أستاذ ورئيس قسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة عين شمس.
- أ.د/ فاتن عبد الرحمن الطنباري: أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال- كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
- أ.د/ محمود حسن إسماعيل: أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال- كلية الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.
- أ.د/ منى حسين الدهان: أستاذ العلوم التربوية والنفسية - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس.
- أ.د/ هويدا سيد مصطفى: أستاذ الإعلام، وعميد كلية الإعلام – جامعة فاروس.

# The Effectiveness of A Podcast-based Program via Smart Phones for Awareness and Protecting Blind Adolescent Girls from Sexual Harassment

***Dr. Marwa Abdel-Latif Mohamed***
marwamoemen5m@gmail.com
*Assistant Professor of Mass Communication & children culture,*
*Mass Communication & children culture Dep.,*
*Faculty of post Graduate Children studies,*
*Ain Shams University*

## Abstract

The study aimed to verify the effectiveness of the podcast program for awareness and protecting blind adolescent girls from sexual harassment, and providing them with the concepts of sound sexual education and the application on a deliberate sample, consisting of (25) blind adolescent girls from (15 to 16) years old, in Cairo Governorate, who attend the Center for the Care of Children with Special Needs, Ain Shams University.

The Results showed the following:

-There are statistically significant differences between the mean scores of blind adolescent girls in the experimental group in measuring awareness and protection from sexual harassment (according to the total scale scores) Pre and Post applying the podcast-based program, in favor of the total post-application.

-There are statistically significant differences between the mean scores of blind adolescent girls in the experimental group in the total and dimensions of the measure of awareness and protection from sexual harassment in the two applications (post- and follow-up) in favor of the post-application.

**Keywords:** Podcast Program, Awareness - Blind Adolescents, Sexual Harassment

**Copyright © APRA 2023**

All rights reserved.

None of the materials provided on this Journal or the web site may be used, reproduced or transmitted, in whole or in part, in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or the use of any information storage and retrieval system, except as provided for in the Terms and Conditions of use of Al Arabia Public Relations Agency, without permission in writing from the publisher.

And all applicable terms and conditions and international laws with regard to the violation of the copyrights of the electronic or printed copy.

ISSN for the printed copy

(ISSN 2314-8721)

ISSN of the electronic version

(ISSN 2314-873X)

Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)
With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt
Deposit Number: 24380 /2019

To request such permission or for further enquires, please contact:

**APRA Publications**

Al Arabia Public Relations Agency
Arab Republic of Egypt,
Menofia - Shiben El-Kom - Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66
Or
Egyptian Public Relations Association
Arab Republic of Egypt,
Giza, Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghpy St.

ceo@apr.agencyEmail: - jprr@epra.org.eg

Web: www.apr.agency, www.jprr.epra.org.eg

Phone: (+2) 0114 -15 -14 -157 - (+2) 0114 -15 -14 -151 - (+2) 02-376-20 -818

Fax: (+2) 048-231-00 -73

The Journal is indexed within the following international digital databases:

- The author should send an electronic copy of his manuscript by Email written in Word format with his/her CV.
- In case of accepting the publication of the manuscript in the journal, the author will be informed officially by a letter. But in case of refusing, the author will be informed officially by a letter and part of the research publication fees will be sent back to him soon.

- If the manuscript required simple modifications, the author should resent the manuscript with the new modifications during one week after the receipt the modification notes, and if the author is late, the manuscript will be delayed to the upcoming issue, but if there are thorough modifications in the manuscript, the author should send them after 15 days.
- The publication fees of the manuscript for the Egyptians are: 3800 L.E. and for the Expatriate Egyptians and the Foreigners are: 550 $. with 25% discount for Masters and PhD Students.
- If the referring committee refused and approved the disqualification of publishing the manuscript, an amount of 1900 L.E. will be reimbursed for the Egyptian authors and 275 $ for the Expatriate Egyptians and the Foreigners.
- Fees are not returned if the researcher retracts and withdraws the research from the journal for arbitration and publishing it in another journal.
- The manuscript does not exceed 40 pages of A4 size. 70 L.E. will be paid for an extra page for the Egyptians and 10 $ for Expatriate Egyptians and the Foreigners authors.
- A special 20 % discount of the publication fees will be offered to the Egyptians and the Foreign members of the Fellowship of the Egyptian Public Relations Association for any number of times during the year.
- Two copies of the journal and Five Extracted pieces from the author's manuscript after the publication.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Master's Degree) are: 500 L.E. for the Egyptians and 150 $ for the Foreigners.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Doctorate Degree) are: 600 L.E. for the Egyptians and 180 $ for the Foreigners. As the abstract do not exceed 8 pages and a 10 % discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association. One copy of the journal will be sent to the author's address.
- Publishing a book offer costs LE 700 for the Egyptians and 300 $US for foreigners.
- One copy of the journal is sent to the author of the book after the publication to his/her address. And a 10% discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association.
- For publishing offers of workshops organization and seminars, inside Egypt LE 600 and outside Egypt U.S. $ 350 without a limit to the number of pages.
- The fees of the presentation of the International Conferences inside Egypt: 850 L.E. and outside Egypt: 450 $ without a limitation of the number of pages.
- All the research results and opinions express the opinions of the authors of the presented research papers not the opinions of the Al-Arabia Public Relations Agency or the Egyptian Public Relations Association.
- Submissions will be sent to the chairman of the Journal.

## **Address**:

Al Arabia Public Relations Agency,
Arab Republic of Egypt, Menofia, Shiben El-Kom, Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66
And also, to the Journal email: jprr@epra.org.eg, or ceo@apr.agency, after paying the publishing fees and sending a copy of the receipt.

# Journal of Public Relations Research Middle East

It is a scientific journal that publishes specialized research papers in Public Relations, Mass Media and Communication ,after peer refereeing these papers by a number of Professors specialized in the same field under a scientific supervision of the Egyptian Public Relations Association, which considered the first Egyptian scientific association specialized in public relations, (Member of the network of scientific Associations in the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo).

The Journal is part of Al-Arabia Public Relations Agency's publications, specialized in education, scientific consultancy and training.

- The Journal is approved by the Supreme Council for Media Regulation in Egypt. It has an international numbering and a deposit number. It is classified internationally for its both printed and electronic versions by the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo. In addition, it is classified by the Scientific Promotions Committee in the field of Media of the Supreme Council of Universities in Egypt.
- The Journal has Impact Factor Value of 1.569 based on International Citation Report (ICR) for the year 2021-2022.
- The Journal has an Arcif Impact Factor for the year 2022 = 0.5833 category (Q1).
- The Journal has an impact factor of the Supreme Council of Universities in Egypt for the year 2022 = 7.
- This journal is published quarterly.
- The journal accepts publishing books, conferences, workshops and scientific Arab and international events.
- The journal publishes advertisements on scientific search engines, Arabic and foreign publishing houses according to the special conditions adhered to by the advertiser.
- It also publishes special research papers of the scientific promotion and for researchers who are about to defend master and Doctoral theses.
- The publication of academic theses that have been discussed, scientific books specialized in public relations and media and teaching staff members specialized scientific essays.

## Publishing rules:

- It should be an original Manuscripts that has never been published.
- Arabic, English, French Manuscripts are accepted however a one-page abstract in English should be submitted if the Manuscripts is written in Arabic.
- The submitted Manuscripts should be in the fields of public relations and integrated marketing communications.
- The submitted scientific Manuscripts are subject to refereeing unless they have been evaluated by scientific committees and boards at recognized authorities or they were part of an accepted academic thesis.
- The correct scientific bases of writing scientific research should be considered. It should be typed, in Simplified Arabic in Arabic Papers, 14 points font for the main text. The main and sub titles, in Bold letters. English Manuscripts should be written in Times New Roman.
- References are mentioned at the end of the Manuscripts in a sequential manner.
- References are monitored at the end of research, according to the methodology of scientific sequential manner and in accordance with the reference signal to the board in a way that APA Search of America.

Journal of PR esearch
Middle East

**Journal of Public Relations Research Middle East**
**(JPRRME)**
**Scientific Refereed Journal**
Forty-Third Issue - Eleventh Year - January / March 2023

**Founder & Chairman**

**Dr. Hatem Moh'd Atef**

EPRA Chairman

**Editor in Chief**

**Prof. Dr. Aly Agwa**
Professor of Public Relations & former Dean of Faculty of Mass Communication - Cairo University
Head of the Scientific Committee of EPRA

**Editorial Manager**

**Prof. Dr. Mohamed Moawad**
Media Professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication - Sinai University
Head of the Consulting Committee of EPRA

**Editorial Assistants**

**Prof.Dr. Rizk Abd Elmoaty**
Professor of Public Relations
Misr International University

**Prof.Dr. Mohamed Alamry** (Iraq)
Professor & Head of Public Relations Dep.
Mass Communication Faculty
Baghdad University

**Dr. Thouraya Snoussi** (Tunisia)
Associate professor of Mass Communication &
Coordinator College of Communication
University of Sharjah (UAE)

**Dr. Fouad Ali Saddan** (Yemen)
Associate Professor & Head Dep. of Public Relations
Faculty of Mass Communication
Yarmouk University (Jordan)

**Dr. Nasr Elden Othman** (Sudan)
Assistant Professor of Public Relations
Faculty of Mass Communication & Humanities Sciences
Ajman University (UAE)

Public Relations Manager
**Alsaeid Salm**

English Reviewer
**Ahmed Ali Badr**

Arabic Reviewers
**Ali Elmehy**
**Dr. Said Ghanem**

**Address**
**Egyptian Public Relations Association**
Arab Republic of Egypt
Giza - Dokki - Ben Elsarayat - 1 Mohamed Alzoghpy Street
**Publications: Al Arabia Public Relations Agency**
Arab Republic of Egypt
Menofia - Shiben El-Kom - Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

Mobile: +201141514157
Fax: +20482310073
Tel: +2237620818
www.jprr.epra.org.eg
Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

## Advisory Board **
**JPRR.ME**

**Prof. Dr. Aly Agwa** (Egypt)
Professor of Public Relations and former Dean of the Faculty of Mass Communication, Cairo University

**Prof. Dr. Thomas A. Bauer** (Austria)
Professor of Mass Communication at the University of Vienna

**Prof. Dr. Yas Elbaiaty** (Iraq)
*Professor of Journalism at the University of Baghdad, Vice Dean of the Faculty of Media and Information and Humanities, Ajman University of Science*

**Prof. Dr. Mohamed Moawad** (Egypt)
*Media professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication – Sinai University*

**Prof. Dr. Abd Elrahman El Aned** (KSA)
*Professor of Media and Public Relations, Mass Communication Faculty - Imam Muhammad Bin Saud Islamic University*

**Prof. Dr. Mahmoud Yousef** (Egypt)
*Professor of Public Relations - Faculty of Mass Communication, Cairo University*

**Prof. Dr. Samy Taya** (Egypt)
*Professor and Head of Public Relations Faculty of Mass Communication - Cairo University*

**Prof. Dr. Gamal Abdel-Hai Al-Najjar** (Egypt)
*Professor of Media, Faculty of Islamic Studies for Girls, Al-Azhar University*

**Prof. Dr. Sherif Darwesh Allaban** (Egypt)
*Professor of printing press & Vice- Dean for Community Service at the Faculty of Mass Communication, Cairo University*

**Prof. Dr. Othman Al Arabi** (KSA)
*Professor of Public Relations and the former head of the media department at the Faculty of Arts – King Saud University*

**Prof. Dr. Abden Alsharef** (Libya)
*Media professor and dean of the College of Arts and Humanities at the University of Zaytuna – Libya*

**Prof. Dr. Waled Fathalha Barakat** (Egypt)
*Professor of Radio & Televosion and Vice- Dean for Student Affairs at the Faculty of Mass Communication, Cairo University*

**Prof. Dr. Tahseen Mansour** (Jordan)
*Professor of Public Relations & Dean the Faculty of Mass Communication, Yarmouk University*

**Prof. Dr. Ali Kessaissia,**(Algeria)
*Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.*

**Prof. Dr. Redouane BoudJema,**(Algeria)
*Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.*

**Prof. Dr. Hisham Mohammed Zakariya,** (Sudan)
*Professor and Dean of the College of Communication at Al Qasimia University in Sharjah, Former Dean of the Faculty of Community Development at the University of the Nile Valley, Sudan.*

**Prof. Dr. Abdul Malek Radman Al-Danani,**(Yemen)
*Professor, Faculty of Media & Public Relations, Emirates Collage of Technology, UAE.*

** Names are arranged according to the date of obtaining the degree of a university professor.

Journal of PR Research Middle East

Journal of Public Relations Research Middle East
Scientific refereed Journal - Supervision by Egyptian Public Relations Association - Eleventh Year - Forty-Third Issue – January / March 2023
IF of the Supreme Council of Universities 2022 = 7 ICR IF 2021/2022 = 1.569 Arcif Impact Factor 2022 = 0.5833

**English Researches:**


- ***Prof. Dr. Juan S Victoria*** - *University of Malaga, Spain*
  ***Mohammad Ayed M Alshammari*** - *University of Malaga, Spain*
  **Factors Affecting the Performance of the Communicator in Health Media and its Digital Platforms and the Attitudes of the Public Towards it: A Field Study** 7


**Abstracts of Arabic Researches:**


- ***Dr. Neveen Mohamed Oraby Hammad*** - *Al-Azhar University*
  **The Role of Television Advertising with TV channels in Educating the Egyptian Public to Cimatic Changes: A Field Study** 47
- ***Dr. Alaa Fawzy Elsayed Abdellatef*** - *Cairo University*
  ***Dr. Eman Taher Sayed Abbas*** - *Cairo University*
  **Media and Information Literacy for Egyptian Youth and the Sharing of Fake News and Disinformation on Tik Tok** 48
- ***Dr. Khaled Abdul Hamid Kamel Kharbosh*** - *Assiut University*
  **Ethical and Professional Values in the Preparation of the Security Man: A Theoretical Study** 49
- ***Dr. Marwa Abdel-Latif Mohamed*** - *Ain Shams University*
  **The Effectiveness of A Podcast-based Program via Smart Phones for Awareness and Protecting Blind Adolescent Girls from Sexual Harassment** 51
- ***Dr. Samah Jamal Mohammad Ahmed*** - *Assiut University*
  ***Ghaida Abdulrahman Alzaid*** - *Umm Al-Qura University*
  **Communication Activities of Islamic Organizations to Improve the Image of Islam: Muslim World League Model** 52
- ***Dr. Amal Ismail Mohamed Zidan*** - *Al-Azhar University*
  **The Semiology of the Visual Discourse of Motion Graphics Technology and its Impact on Understanding and Remembering Environmental Awareness among University Youth** 54
- ***Dr. Walaa Mohamed Mahrous Abdo Elnaghi*** – *Port-Said University*
  **Patterns of Digital Behavior of University Youth on Social Networking Sites and its Relationship to their Level of Knowledge of Digital Human Rights** 55


(ISSN 2314-8721)
Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)
With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt
Deposit Number: 24380 /2019
Copyright 2023@APRA
www.jprr.epra.org.eg